



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير

فرع: علوم مالية ومحاسبية

تخصص: محاسبة

بغنوان:

## واقع المحاسبة الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية

دراسة حالة - مؤسسة سونطراك الفرع الجهوي حاسي الرمل -

إشراف الأستاذة:

د/ بن مولاي زينب

إعداد الطالب:

\* بهدي قاسم

السنة الجامعية 2025/2024



# إهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله تكللنا بإنجاز

هذا العمل المتواضع

وبه نهدي ثمرة جهدنا لـ:

- الوالدين

- الأهل والأحباب

- لكل من علمنا حرفا

- الزميلات والزملاء

- الذين لم يخلوا علينا بشيء إلى آخر لحظة من قريب وبعيد ولجميع

الذين سقطت اسمائهم سهوا ولم نذكرهم في أوراق مذكرتنا نتمنى أن يعذرونا .

راجين من المولى أن يجد القبول والنجاح منا .

# شكر

بسم الله و السلام على المصطفى سيد الانبياء وخاتم المرسلين عليه افضل الصلاة

والسلام اما بعد:

الحمد لله رب العالمين الذي اكرمنا بخدمة رسالة سيد الخلق و المرسلين  
وحمل راية العلم المبين والصلاة والسلام على خير خلق الله اجمعين وعلى اله الطاهرين  
وأصحابه المكرمين وأتباعه المخلصين ومن اتبعهم بإحسان الى يوم الدين .

واما بعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله

الشكر الجزيل لجميع أساتذة قسم المحاسبة والمالية بجامعة غرداية

كما نخص بالذكر الأستاذة المشرفة " بن مولاي زينب " التي لم تبخل علينا بمعارفها

وتجاربها وخبرتها ونصائحها

كما لا ننسى أن نشكر كل عمال ومؤطري شركة سوناطراك خاصة رئيس مدير مصلحة المالية

وموظفي مصلحة الديون

## الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان الجوانب النظرية للمحاسبة الإلكترونية مع تحديد الفوائد الناتجة عن اعتمادها مع محاولة الوقوف على واقع متطلبات تطبيقها في المؤسسات الاقتصادية. توصلنا من خلال الدراسة إلى أن المحاسبة الإلكترونية تعتبر ركيزة أساسية في شركة سوناطراك المديرية الجهوية حاسي الرمل لما لها من دور كبير في تحسين وتسييرها، ولهذا أوصت الدراسة إلى بذل المزيد من الجهود من أجل ضرورة إلزام المؤسسات الجزائرية بمراقبة ومراجعة المعلومات المحاسبية من أجل تحسين سيرها وعملها

**كلمات مفتاحية:** محاسبة إلكترونية؛ متطلبات التطبيق؛ مراجعة المعلومات المحاسبية

## Abstract

This study aimed to highlight the theoretical aspects of electronic accounting, identify the benefits resulting from its adoption, and attempt to assess the practical requirements for its implementation in economic institutions.

Through the study, we found that electronic accounting is considered a fundamental pillar in the regional branch of Sonatrach in Hassi R'mel due to its significant role in improving and managing operations. Therefore, the study recommended making further efforts to require Algerian institutions to monitor and review accounting information in order to enhance their performance and operations.

**Keywords:** Electronic accounting; implementation requirements; accounting information review.

## فهرس المحتويات

إهداء

شكر

الملخص

فهرس المحتويات

أ.....	مقدمة
.....	الفصل الأول: لإطار النظري للمحاسبة الإلكترونية
6.....	تمهيد
7.....	المبحث الأول: ماهية المحاسبة الإلكترونية
7.....	المطلب الأول: مفهوم المحاسبة الإلكترونية
11.....	المطلب الثاني: خصائص وأهداف المحاسبة الإلكترونية
12.....	المطلب الثالث: دور التكنولوجيا في تحسين العمليات المحاسبية
19.....	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
19.....	المطلب الأول: الدراسات المحلية
22.....	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
24.....	المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف
26.....	خلاصة الفصل:
.....	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
28.....	المبحث الأول: عرض حالة لشركة سوناطراك والمديرية الجهوية حاسي الرمل
29.....	المطلب الأول: تعريف مجمع سوناطراك
36.....	المطلب الثاني : تعريف المديرية الجهوية سوناطراك

المطلب الثالث: تعريف قسم المالية والمحاسبة في المديرية الجهوية بحاسي الرمل:	40
المبحث الثاني: واقع المحاسبة الالكترونية في المؤسسة سونطراك حاسي الرمل	42
المطلب الأول : النظام المحاسبي الالكتروني المطبق في شركة سونطراك	42
المطلب الثاني : مراحل سير الفاتورة في المؤسسة	53
المطلب الثالث: مناقشة النتائج	75
الخاتمة:	77
قائمة المصادر والمراجع	79

## قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	المعنى الحرفي لسوناطراك	30
02	الهيكل التنظيمي لسوناطراك	33
03	الهيكل التنظيمي لنشاط المنبع بسوناطراك	35
04	الهيكل التنظيمي لمديرية الإنتاج العامة.	36
05	الهيكل التنظيمي لقسم المالية ( حاسي الرمل )	40
06	مراحل إعداد فاتورة	68



## قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	منابع النفط والغاز التابعة لمديرية حاسي الرمل	37
02	يمثل الرقم التسلسلي لقسم المالية	59

# مقدمة

## 1- توطئة

في ظل التحديات والرهانات العولمة المعلوماتية أصبح لزاما على أصحاب القرار في كل المؤسسات الاقتصادية تكثيف السعي الجاد في سبيل الحصول على معلومات محاسبية دقيقة، يمكنهم الاعتماد عليها في صناعة واتخاذ قرارات دقيقة وسليمة.

و ذلك ناتج من بيئة اتخاذ القرارات التي أضحت بالغة التعقيد وسريعة التغير، متسمة بقلة اليقين وعدم التأكد، مما يؤدي غالبا إلى ارتفاع درجة المخاطرة المصاحبة للنتائج و الأهداف المراد تحقيقها.

فقد أصبحت هناك ضرورة ملحة لتنمية مهارات صناع القرار في مختلف المستويات المختلفة للإدارة الحديثة، والممارسات الإدارية المعتمدة على امتلاك مهارات لإدارة الاعمال والأساليب الكمية المستخدمة في قياس التدفقات المالية الداخلة والخارجة من المؤسسة، و التي تساعد في الاعتماد على المعلومات الكمية القابلة للقياس المدعمة للحقائق، والتي تستفيد من قوة النماذج الإحصائية والرياضية في التحليل، دون تحيز شخصي في التوصل إلى القرار الأمثل.

بناءا مما سبق تناولت فكرة الدراسة المحاسبة الالكترونية كمتغير فعال وكفاء في تحسين جودة القوائم المالية وعلى اثر ذلك يمكننا صياغة الإشكالية التالية:

## 2- الإشكالية الرئيسية

ما دور المحاسبة الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ؟

## الأسئلة الفرعية:

- ما واقع المحاسبة الالكترونية في شركة سوناطراك المديرية الجهوية حاسي الرمل ؟
- ما مدى مساهمة المحاسبة الالكترونية في تحقيق أهداف شركة سوناطراك المديرية الجهوية حاسي الرمل ؟

## 3- فرضيات الدراسة

للإجابة على السؤال الرئيسي والأسئلة الفرعية تم صياغة الفرضيات التالية:

## الفرضية الرئيسية:

يساهم استخدام المحاسبة الالكترونية في تحقيق أهداف شركة سوناطراك المديرية الجهوية حاسي الرمل.

## الفرضيات الجزئية:

✓ يساهم استخدام المحاسبة الالكترونية في تسريع انجاز العمليات المحاسبية داخل المؤسسة.

✓ المحاسبة الالكترونية لها دور كبير من تقليل الأخطاء وحماية البيانات ومعلومات في شركة

سوناطراك المديرية الجهوية حاسي الرمل.

## 4- أهمية الدراسة:

إن أهمية موضوع دراستنا هو الإجابة على الإشكالية المطروحة ما دور المحاسبة الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وإبراز الدور الكبير للمحاسبة الالكترونية في تحسين وتسيير نشاط الشركة، كما أن أغلب المؤسسات أصبحت تعطي للمحاسبة أهمية بالغة لتسيير وتحسين وضعيتها.

## 5- أهداف الدراسة

نهدف من خلال هذا البحث إلى تحديد دور المحاسبة الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية:

- المساهمة العلمية من خلال دراسة هذا الموضوع
- التعرف على المحاسبة الالكترونية بشقها النظري
- التعرف على مدى مساهمة المحاسبة الالكترونية في الشركة

## 6- مبررات اختيار موضوع الدراسة :

لقد جاء اختيار هذا الموضوع بناءا على عدت اعتبارات منها الموضوعية و ذاتية ومن أهمها :

- الرغبة الشخصية لدراسة هذا الموضوع وارتباطه بتخصصنا؛
- التعمق في المواضيع الحديثة
- التعرف على المحاسبة الالكترونية في شركة سوناطراك

▪ اكتساب معرفة وخبرة في مجال التخصص

## 7- حدود الدراسة :

- الإطار الزمني : من 2025/05/25 إلى 2025/06/01

- الإطار المكاني : شملت هذه الدراسة شركة سوناطراك المديرية الجهوية حاسي الرمل

## 8- منهج الدراسة :

بغية الوصول إلى أهداف ولإجابة على الإشكالية المطروحة فقد اتبعت المنهج الوصفي من خلال التطرق للمفاهيم المتعلقة بالمحاسبة الالكترونية، وكذا أهم الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع دراستي، أما في الجانب التطبيقي فقد اعتمدت على دراسة الحالة من خلال معرفة وتقييم المحاسبة الالكترونية والآليات المتبعة في ذلك بشركة سوناطراك، حيث تم استخدام المقابلة بهدف التعرف دور المحاسبة في تحقيق الأهداف وعدم الوقوع في الأخطاء للسير الحسن المؤسسة.

## 9- صعوبات الدراسة:

من أهم الصعوبات التي واجهتها في هذا البحث :

1. صعوبة الحصول على المعلومات بشركة سوناطراك تحظى بالسرية في العمل؛
2. إنشغال أغلب إدارات الشركة مما خلق صعوبة في إجراء المقابلة معهم.

## 10- هيكل البحث

للإجابة على إشكالية الدراسة وتحقيق الأهداف من هذه بحثنا هذا التزمنا وأيضاً تناولنا الموضوع في فصلين:

تطرقنا في الفصل الأول الإطار النظري للمحاسبة الالكترونية في مبحثين، خصصنا الأول لعموميات حول المحاسبة الالكترونية كما تناولنا في المبحث الثاني إلى دراسات سابقة حول الموضوع وعرض أوجه التشابه والاختلاف مع دراستنا.

بينما تناولنا في الفصل الثاني دراسة ميدانية بشركة سوناطراك المديرية الجهوية حاسي الرمل قسمنا فصلنا هذا مبحثين حيث تم في المبحث الأول عرض حالة ودراسة تقنية لشركة سوناطراك المديرية

الجهوية حاسي الرمل ثم في المبحث الثاني تم تناول واقع المحاسبة الالكترونية في المؤسسة سونطراك حاسي الرمل.

## الفصل الأول

# الإطار النظري للمحاسبة الالكترونية

## تمهيد

مع التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أصبحت المؤسسات الاقتصادية تعتمد بشكل متزايد على الوسائل التقنية الحديثة في تسيير أنشطتها، ومن بين أبرز هذه الوسائل نجد *المحاسبة الإلكترونية*.

فالمحاسبة الإلكترونية هي استخدام البرامج والأنظمة المحوسبة لتسجيل ومعالجة وتخزين المعلومات المحاسبية بدلاً من الطرق التقليدية الورقية. وهي تمثل نقلة نوعية في العمل المحاسبي، حيث تساهم في تسريع العمليات، وتقليل الأخطاء، وتحسين دقة البيانات المحاسبية.

وفي فصلنا هذا قسمناه إلى مبحثين حيث تناولنا فيه:

**المبحث الأول: ماهية المحاسبة الإلكترونية**

**المبحث الثاني: الدراسات السابقة**



## المبحث الأول: ماهية المحاسبة الإلكترونية

المحاسبة الإلكترونية هي تطبيق التكنولوجيا لإدارة العمليات المحاسبية بشكل رقمي، مع الاعتماد على البرمجيات والأنظمة الإلكترونية بدلاً من الدفاتر والعمليات اليدوية التقليدية حيث تطرقنا في هذا المبحث إلى ماهية المحاسبة الإلكترونية من تعريف ونشأة إلى أنواع وخصائص ودور التكنولوجيا في تحسين المحاسبة

## المطلب الأول: مفهوم المحاسبة الإلكترونية

### الفرع الأول: تعريف المحاسبة الإلكترونية

\* **مفهوم (01):** تعرف المحاسبة الإلكترونية بأنها طريقة تعتمد على التكنولوجيا تدمج بين مبادئ المحاسبة ومفاهيم نظم المعلومات بهدف تسجيل ومعالجة وتحليل وتقديم المعلومات المالية المتعلقة بالأعمال لصالح المستخدمين النهائيين<sup>1</sup>.

المحاسبة الإلكترونية كتطبيق لوظائف المحاسبة التقليدية ولكن على شبكة الإنترنت، حيث تتضمن أداء جميع الوظائف المحاسبية المرتبطة بالحسابات المدينة والحسابات الدائنة والتقارير المالية والتسويات المصرفية والحسابات، وتستخدم جميع الشركات نفس نظام المحاسبة تقريباً، ولكن في بعض الشركات المتقدمة تقوم بصنع نظام خاص بها<sup>2</sup>.

\* **مفهوم (02):** تعد المحاسبة الإلكترونية وسيلة لتنفيذ المهام المحاسبية التقليدية والبحث المحاسبي والجوانب التعليمية للمحاسبة من خلال استخدام الحاسب الآلي والاستفادة من مختلف مكونات شبكة الإنترنت<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عبد الله الأمام ادم طه، دور نظم المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية، قسم المحاسبة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الدراسات التجارية، السنة 16 الجامعية 1439هـ - 2017م ص16

<sup>2</sup> دنيا عيفة، أسماء جابوبي، دور التدقيق الجبائي كوظيفة استشارية في تحسين الوضعية الجبائية في المؤسسة الاقتصادية، قسم محاسبة ومالية، كلية علوم الاقتصادية وعلوم تجارة وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة السنة الجامعية 2021/2022، ص 2.

<sup>3</sup> أحمد محمد عثمان، المحاسبة المالية، الخرطوم للطباعة والنشر الخرطوم، 2007 جويلية، ص 4.

\* **مفهوم (03):** هي جهاز الكتروني يستقبل البيانات المحاسبية كمدخلات ليعالجها بالاعتماد على سلسلة من الأوامر (البرامج) لاستخراج المعلومات المحاسبية والنتائج ومن ثم يقوم بتخزينها أو إظهارها كمخرجات<sup>1</sup>.

\* **مفهوم (04):** إن المحاسبة أحد مستخدمي الحسابات الالكترونية والتي توفر له أداة لتخزين وتجهيز وإعداد البيانات المحاسبية وتوفير المعلومات في زمن قليل وبكفاءة عالية جدا.

\* **مفهوم (05):** المحاسبة علم يشمل مجموعة من المبادئ والأسس والقواعد التي تستعمل في تحليل العمليات المالية عند حدوثها، وتسجيلها من واقع مستندات عديدة له، ثم تبويب هذه العمليات وتلخيصها بحيث تتمكن الوحدة الاقتصادية (المنشأة) من تحديد إيرادات وتكلفة الحصول على هذه الإيرادات ومن ثم استخراج نتيجة أعماله من ربح أو خسارة عن فترة مالية معينة وبيان مركزها المالي في نهاية هذه الفترة.

عرفت المحاسبة بواسطة لجنة المصطلحات التابعة لجمعية المحاسبة الأمريكية سنة 1941م بأنها : " فن وثبات وتقسيم وتخليص المبادلات والأحداث التي تكون ذات طبيعة مالية في أحد اطرافها على الأقل بطريقها ذات مغزى وفي صورة نقدية وتفسر النتائج التي تترتب على ما يقدم"<sup>2</sup>.

حيث يمكن تعريفها بأنها نتاج للتطور التكنولوجي الهائل في مختلف جوانب الحياة، حيث أصبح لها دور بارز في مختلف المجالات فقد ظهرت مع انتشار الإنترنت وتطورت بسرعة نتيجة الاعتماد المتزايد على البرامج الإلكترونية في العمليات المحاسبية وتعنى المحاسبة الإلكترونية بعمليات تسجيل وتنظيم وتنسيق البيانات والمعلومات المالية ضمن قواعد بيانات رقمية عبر الإنترنت، كما تقوم الشركات بتخزين معلوماتها المحاسبية باستخدام برامج متخصصة على أجهزة الحاسوب الخاصة بها مما يتيح لها الوصول إلى هذه المعلومات في أي وقت ومن أي مكان بفضل الميزات المتعددة التي توفرها هذه البرامج.

<sup>1</sup> خالد مصطفى محمود، نظم المعلومات والحسابات الالكترونية، مطابع جامعة القاهرة، فرع الخرطوم، 1991م، ص 3  
ص 6 .

<sup>2</sup> ماجدة الشريبي ، دور نظم المحاسبة الالكترونية في زيادة كفاية المعلومات وأثرها على فاعلية قرارات المستخدمين، (مجلة العلمية للاقتصاد والتجارة التخطيط والادارة جامعة البقاء التطبيقية، العدد الثاني سنة 2008 ) ص 12 .

## الفرع الثاني: نشأة المحاسبة الالكترونية

مطلع الألفية الثالثة ظهر مصطلح المحاسبة الالكترونية كأحد المفاهيم والمصطلحات المعاصرة لتكنولوجيا المعلومات وقد انتشر سريعا لمعرفة كسبب لتغيير الدور المهني للمحاسب، حيث أدى التقدم التكنولوجي السريع في مجالات التكنولوجيا المعلومات وشبكات الاتصال والحسابات إلى الجزء الآلي للمحاسبة وتحويله بالكامل للحاسب الآلي لينفذ حاليا بمجهود محدود للغاية طالما تمت برمجة النظام وتم التأكيد من كفاءة تشغيله خصوصا في بيئة الانترنت وظهور الأساليب الكمية المتقدمة<sup>1</sup>.

ظهرت المحاسبة الالكترونية وكان لها دور كبير في عمليات التجارة الالكترونية والبيانات الكثيرة أما الحاسب الآلي أصبح له متابعة البيانات والأرقام المعرفة أثار هذه للوصول الى تحليله وأثارها على القرارات الإدارية<sup>2</sup>.

كما أن ظهورها أدى إلى قلة التكاليف، وكان لها دور في نشاطات التجارة الالكترونية من الدول كما لها الأثر في تبادل المعلومات المحاسبية من الدول التي تربط بينها التجارة الالكترونية مما ساعدت في عملية التنمية الاقتصادية للدول وذلك عن طريق الشبكة العنكبوتية (الانترنت)<sup>3</sup>.

## الفرع الثالث: عناصر المحاسبة الإلكترونية

المكونات التالية تشكل نظام المحاسبة الإلكترونية:

### المعدات

الأجهزة هي المعدات الإلكترونية التي تشمل أجهزة الكمبيوتر ومحركات الأقراص والشاشات والطابعات والشبكة التي تربطها، تتطلب معظم أنظمة المحاسبة الإلكترونية شبكة حيث أن نظام الروابط الإلكترونية هو الذي يسمح لأجهزة الكمبيوتر المختلفة بمشاركة نفس المعلومات.

<sup>1</sup> محمد شريف توفيق، المحاسبة الالكترونية، استخدام الحاسب الآلي والانترنت في تنفيذ المهام المحاسبية، القاهرة 2004-2005، ص 42.

<sup>2</sup> ثابت حسان، قياس جودة مبادئ المحاسبة الالكترونية باستخدام أدوات المنطق المضب، كلية العلوم الادارية والمالية جامعة جيهان، ص 1 و 2.

<sup>3</sup> د خليلي ابراهيم عبد الله شقفة، دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات الحكومية، جامعة الأمة للتعليم المفتوح، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 05، العدد 01 ص 08 ص 22.

في نظام متصل بالشبكة يمكن توصيل العديد من أجهزة الكمبيوتر بالكمبيوتر الرئيسي أو الخادم الذي يخزن البرنامج والبيانات من خلال الإتصال الصحيح للأجهزة والبرامج على سبيل المثال يمكن للمدقق في لندن الوصول إلى بيانات عميل موجود في سيدني والنتيجة هي إجراء تدقيق أسرع للعميل، غالباً بتكلفة أقل مما لو كان على المدقق أداء جميع الأعمال<sup>1</sup>.

### البرمجيات

هي مجموعة البرامج التي تجعل الكمبيوتر يؤدي العمل المطلوب. يقبل برنامج المحاسبة ويعدل (يغير) ويخزن بيانات المعاملات ويولد التقارير التي يستخدمها المديرون لإدارة الأعمال. تعمل العديد من حزم برامج المحاسبة بشكل مستقل عن أنشطة الحوسبة الأخرى للنظام.

### شؤون الموظفين

- وذلك من خلال تعيين أشخاص مؤهلين لإدارة هذه البرامج وتحديد الموظفين المرغوبين بالدخول للبيانات الأساسية، وكذلك وضع كلمات مرور خاصة بهم للحماية والأمان<sup>2</sup>.
- تتطلب إدارة نظام المحاسبة الإلكترونية تخطيطاً دقيقاً لأمن البيانات وفحص الأشخاص في المؤسسة الذين يمكنهم الوصول إلى البيانات.
- يتم البحث عن الأمان باستخدام كلمات المرور والرموز التي تسمح بالوصول إلى سجلات المحاسبة.
- يعد الموظفون عنصراً محورياً في نجاح أي نظام، نظراً لأنهم المسؤولون عن تشغيله وإدارته وفي ظل تطور أنظمة المحاسبة الحديثة أصبح من الممكن تمكين الأفراد غير المتخصصين في المحاسبة من الوصول إلى بعض أجزاء النظام مما يساهم في تحسين كفاءة العمل وتوسيع دائرة الاستفادة من النظام داخل المؤسسة.

<sup>1</sup> محمد آل فرح الطائي، الموسوعة الكاملة في النظم المعلومات الإدارية الحاسوبية، دار الزهرام، الأردن، 2002، ص44

<sup>2</sup> خليل خالد خدر، دور عظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين جودة القوائم المالية - دراسة ميدانية-، قسم المالية والمحاسبة كلية العلوم الاقتصادية والادارية جامعة الشرق الأدنى، معهد الدراسات، السنة الجامعية 2021، ص ص 12 - 14

## المطلب الثاني: خصائص وأهداف المحاسبة الالكترونية

### الفرع الأول: خصائص المحاسبة الالكترونية

إن نظام المحاسبة الإلكترونية يتمتع بمجموعة من الخصائص وهي كالآتي:

تطابق المعلومة المحاسبية مع غيره من النظم الفرعية كذلك من خلال وجود مجموعة من وحدات مركزية خاصة<sup>1</sup> :

- مدخلات البيانات - تشغيل البيانات - إعداد مخرجات المعلومات

- أن تكون هذه البرامج بسيطة ومتكاملة يمكن من خلالها ممارسة أنشطة المبيعات والتمويل والشراء والتصنيع
- أن يكون البرنامج يحتوي على مميزات تزيد من امكانية تسجيل المعلومات بدقة وسرعة
- أن تكون على قدر كبير من المرونة الذي يمكنك من تسجيل الأعمال مهما كان حجمها
- أن يتمتع البرنامج بموثوقية بحيث يقوم بكتابة التقارير بدقة وبدون أخطاء تذكر .
- سهولة التعامل بها والكمال في برامجها.

### الفرع الثاني: أهداف المحاسبة الالكترونية

تمتلك المحاسبة الإلكترونية أهدافاً مميزة تساعد في الوصول إلى الدقة بالعمل وهي :

- سريعة التدقيق والتصحيح عند وجود خطأ وذلك لوجود فرق تدقيق خاصة مؤلفة من خبراء ومتخصصين في هذا المجال
- تحسين عملية الحفظ والاسترجاع للمستندات من خلال الأرشفة التقني<sup>2</sup>.
- الحماية والرقابة الشديدة على البرامج من خلال إنشاء برامج مدعومة غير قابلة للقرصنة.
- وجود سهولة في الانتقال والتعديل للبرامج.
- الثقة والكفاءة بالعمل والمرونة في تسجيل البيانات.

<sup>1</sup> بوغابة محمد نوفل، بالطاهر إيمان، دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة القوائم المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر، المديرية العملية - ورقة - ، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، كلية

العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقة، 2023-2024، ص6

<sup>2</sup> قويدري مرضية، اثر استخدام البرامج المحاسبة الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية بمؤسسة اتصالات الجزائر - فرع ورقلة ، قسم محاسبة وجباية معمقة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقة السنة الجامعية 2018/2019، ص ص 8، 9 .

- تستطيع الوصول للبيانات المطلوبة في أي زمان ومكان.
- وضع تقارير محاسبية لازمة للعمل وسهلة الوصول إليها<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: دور التكنولوجيا في تحسين العمليات المحاسبية

#### الفرع الأول: مزايا وعيوب تطبيق المحاسبة الإلكترونية

تعد المعلومات والبيانات المالية الدقيقة ذات أهمية بالغة للمؤسسات من أجل الحفاظ على تنافسيتها في السوق، ففي ظل وتيرة الحياة المتسارعة أصبحت المؤسسات بحاجة دائمة إلى مراقبة بياناتها المالية ومعرفة مراكزها المالية بشكل مستمر وعلى مدار الساعة وهذا الأمر يصعب تحقيقه باستخدام أنظمة المحاسبة التقليدية، التي تتطلب الحضور الفعلي إلى مقر المؤسسة للاطلاع على المعلومات والتقارير المطلوبة.

أما مع نظام المحاسبة الإلكترونية فيمكن الوصول إلى البيانات المالية في أي وقت ومن أي مكان مما يمنح المؤسسات مرونة أكبر في إدارة شؤونها المالية، كما تتيح هذه الأنظمة حفظ البيانات المحاسبية في بيئة آمنة وموثوقة وتوفر إمكانية الوصول الفوري إلى المعلومات بغض النظر عن الموقع الجغرافي ومن هنا تبرز مجموعة من المزايا المهمة التي تحققها المحاسبة الإلكترونية عند تطبيقها كالتالي<sup>2</sup>:

- الوصول إلى الوثائق من أي مكان وفي أي وقت من قبل الشخص المخول له بمجرد توفر بالإنترنت
- توفير وقت أقل عند استعمال برامج المحاسبة
- اكتساب سيطرة على الشؤون المالية بالانتقال من السجلات الورقية إلى السجلات الرقمية
- تقوم المحاسبة الإلكترونية بالتحويل إلى الإدارة الصفية أي إدارة بدون ورق؛
- عدم احتياج برامج المحاسبة الإلكترونية إلى موظفين ذو خبرة كبيرة في هذا المجال ولهذا لا تحتاج المؤسسات إلى تكوين وتدريب موظفيها
- انخفاض التكاليف مثل التثبيت والتحديث وتبادل ملفات البيانات

<sup>1</sup> رجاء جاسم محمد ، دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في أعمال المستودعات ، أكاديمية البورك للعلوم في الدنمارك، المجلة العربية للآداب والدراسات الأنسابية ، العدد 107 ، فيفري 2019، ص ص 20- 22 .

<sup>2</sup> رجاء محمد جاسم، مرجع سابق، ص 22

- على مستوى الخوادم تحفظ البيانات والوثائق الخاصة بالمؤسسة فهي امنة من التلف والضياع في حالة سرقة الأجهزة أو الحرائق<sup>1</sup>.
- تسمح للإدارة بالتركيز على الأنشطة والوظائف التمويلية والإنتاجية مثل تحسين جودة المنتج وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسة وقضاء اقل وقت في وظائف المحاسبة التقليدية، ومحاولة البحث عن الأخطاء<sup>2</sup>

### - عيوب المحاسبة الإلكترونية

تتعدد المزايا التي تتمتع بها المحاسبة الإلكترونية إلا أنه وعلى الرغم من ذلك هنالك بعض السلبيات التي تواجهها أنظمة المحاسبة الإلكترونية نظراً لوجود العديد من المشاكل الناتجة عن استخدام أجهزة الكمبيوتر، على سبيل المثال: من الممكن أن تضيع البيانات بسبب تلف الأجهزة أو البرامج أو حتى بسبب انقطاع التيار الكهربائي قبل حفظ البيانات أو وصول أحد الفيروسات إليها وغيرها من العيوب التي يمكن أن تواجهها المحاسبة الإلكترونية، وفيما يأتي بعض سلبيات المحاسبة الإلكترونية<sup>3</sup>:

- **حدوث اضطراب في العمل:** إن استخدام أنظمة محوسبة جديدة يؤدي لحدوث خسارة في وقت العمل وفي بيئة العمل، كما أن الموظفين يخشون على أنفسهم من أن يتم استبدالهم بهذه الأنظمة، مما يؤدي إلى حدوث بعض الاضطرابات في بيئة العمل.

- **التكلفة المرتفعة:** تحتاج أجهزة الكمبيوتر مع مرور الوقت إلى الاستبدال كما أن برامج المحاسبة الإلكترونية تحتاج إلى التحديث من أجل ضمان توفير الإصدار الأحدث وهذا بدوره قد يكون مكلفاً كما أن تكلفة تدريب الموظفين على الإصدارات الأحدث تكون مكلفة بدورها .

<sup>1</sup> Jain Jain، N. (2025، 05 25). ADOPTION AND IMPACT OF E-ACCOUNTING. Retrieved from academia:

[https://www.academia.edu/31660980/Adoption\\_and\\_Impact\\_of\\_E\\_Accounting](https://www.academia.edu/31660980/Adoption_and_Impact_of_E_Accounting) p p3 -4

<sup>2</sup> Manh، T. N.، Quoc، H. N.، & Thi، H. N. (2021). Digital transformation in the business: a solution for developing cash accounting information systems and digitizing documents. Science & Technology Development Journal،

<sup>3</sup> محمد موسى عودة الحياي، المحاسبة الإلكترونية وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية، المجلة العربية للنشر العلمي

العدد41، 2 آذار2022، بلدية السلط الكبرى، ص5

- حدوث أخطاء غير متوقعة: يمكن أن تتعرض أجهزة الكمبيوتر إلى أخطاء غير متوقعة في النظام وكونها لا تمتلك القدرة على التحكم في الأخطاء أو اكتشافها فإن هذا يُعد عقبة في طريقة سير الأعمال<sup>1</sup>.
- حدوث فشل في النظام: إن مخاطر التعطل التي يُمكن أن تتعرض لها أجهزة الكمبيوتر قد تكون أحد أهم سلبات المحاسبة الإلكترونية كونها تؤدي لفقدان العمل وخاصة عندما لا يتم الاحتفاظ بنسخة احتياطية، وهذا الذي بدوره سيؤدي إلى استهلاك الوقت في حال عدم وجود نسخة احتياطية.
- على الرغم من وجود العديد من المزايا التي تقدمها المحاسبة الإلكترونية إلا أن هنالك لها العديد من العيوب فالتطور التكنولوجي هو سيف ذو حدين ومن المهم معرفة كلا الإيجابيات والسلبيات من أجل تحديد الخيار الأفضل في استخدام المحاسبة بطريقة يدوية أو بطريقة إلكترونية.

### الفرع الثاني: متطلبات تطبيق المحاسبة الإلكترونية

يعد التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية عملية شاملة تؤثر في مختلف الجوانب والممارسات، ولا يمكن اختزالها في كونها مجرد خطوة تقنية بسيطة، بل تتطلب تهيئة بيئة متكاملة تواكب الأبعاد السياسية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية.

ومن أجل تنفيذ وتبني وتفعيل نظام محاسبي إلكتروني فعال ضمن الإدارة المحاسبية للمؤسسات، لا بد من توافر مجموعة من المتطلبات الأساسية التي تشكل الأساس المتين للانتقال من النمط المحاسبي التقليدي إلى النظام الإلكتروني. ويمكن تلخيص هذه المتطلبات على النحو التالي:

#### - متطلبات تشريعية وقانونية

تتمثل في توفير بيئة تشريعية وقانونية وتحديثها وفقا للمستجدات الرقمية من خلال إصدار القوانين والأنظمة والإجراءات التي تسهل التحول من تقديم خدمات محاسبية تقليدية إلى خدمات محاسبية إلكترونية من جهة ، وتلبي متطلبات التكيف مع التحول الإلكتروني من جهة أخرى<sup>2</sup>، حيث أن معظم التشريعات والقوانين نشأت في بيئة تقليدية لا تتناسب مع البيئة الإلكترونية، وبالتالي لابد من سن

<sup>1</sup> فياض حمزة رملي ، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ، مدخل المعاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية ، الأباي للنشر والتوزيع ، السودان ، 2011 ، ص110.

<sup>2</sup> عائشة بن قارة مصطفى، استراتيجية تحقيق المن المعلوماتي للحكومة الإلكترونية في الجزائر، المؤتمر الدولي الشامل للقضايا النظرية وسبل معالجتها العملية ، 2021، ص34



تشريعات وقوانين تسهل من عمل المحاسبة الإلكترونية وتضفي عليها المشروعية والمصادقية<sup>1</sup>، وتتمثل في قوانين وتشريعات تجريم الجرائم الإلكترونية والمحافظة على أمن معلوماتها، بالإضافة إلى قوانين تنظيم المعاملات الإلكترونية من حيث النشر وإثبات حقيتها، مع توفير إطار قانوني وتنظيمي ينظم عملية تطبيق المحاسبة الإلكترونية.

#### - متطلبات تقنية وفنية

يتم من خلالها توفير بنية تحتية متطورة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، حيث تعتبر البنية التحتية التكنولوجية من أهم الركائز التي يعتمد عليها التحول إلى النظام الإلكتروني، حيث يتم من خلالها معالجة البيانات ونقلها إلكترونياً، مع ضمان أمنها وسريتها، وتضم البنية التقنية:

- البنية التحتية الناعمة يقصد بها كل الخدمات المقدمة لنقل البيانات بالإضافة إلى برمجيات الشبكة وبرمجيات المحاسبة التي يتم تنفيذ مهامها بواسطتها، بالإضافة إلى مواقع الويب وخدمات الشبكة وقاعدة بيانات المؤسسة<sup>2</sup>.

- البنية التحتية الصلبة وتتمثل في كل من الأجهزة الإلكترونية أجهزة الحاسوب والخوادم)، والشبكات والتوصيلات السلكية واللاسلكية التي تساهم في نقل وتبادل البيانات إلكترونياً؛

#### - متطلبات أمن المعلومات

يعد الحفاظ على أمن المعلومات التحدي الأكبر والعقبة الأساسية التي تواجه الأنظمة العاملة في البيئة الإلكترونية بشكل عام، والمحاسبة الإلكترونية بشكل خاص مما قد يعيق تطبيقها ويتمثل ذلك في ضرورة الحفاظ على سرية البيانات المخزنة وحمايتها من التعديل أو التلف، لذا ينبغي على المؤسسات تبني سياسات أمنية فعالة ووضع قوانين ولوائح تنظيمية تهدف إلى الحد من الهجمات الإلكترونية وانتهاك خصوصية المعلومات.

#### - متطلبات بشرية

<sup>1</sup> مراكشي محمد لمين، وفاقير فيصل، الإدارة الإلكترونية وأثرها في اصلاح الخدمة العمومية في الجزائر، مجلة الابداع 139، 2017، ص184

<sup>2</sup> حارش وهيبة، يوسف خوجة سمير، متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية ومعوقاتها في الإدارة الجزائرية، مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية، 221، ص174

يعد المورد البشري، بصفته العنصر القادر على التعامل مع الإدارة الإلكترونية، الركيزة الأساسية في تطبيق نظام المحاسبة الإلكترونية فتنفيذ هذا النظام يتطلب مهارات متخصصة في استخدام البرامج الإلكترونية إلى جانب الإلمام ببرامج حماية المعلومات وآليات الرقابة الإلكترونية.

ومع التوسع في استخدام التكنولوجيا لم يعد كافياً أن يتمتع المحاسب بالكفاءة المهنية فقط، بل أصبح من الضروري أن يمتلك أيضاً مهارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصال إضافة إلى إتقان اللغات الأجنبية حيث يعد تدريب الموظفين تأهيلاً جيداً أمراً ضرورياً فهم يمثلون القوة الدافعة لنجاح عملية التحول الإلكتروني.

#### - المتطلبات التنظيمية والإدارية

من أجل الوصول إلى تحقيق تحول ناجح إلى نظام المحاسبة الإلكترونية، لابد من أن يشمل مجمل التعديلات التي يجب إجراؤها على البنى والهيكل الإدارية لأجهزة المؤسسة بهدف تبسيطها وزيادة مرونتها ورفع فاعليتها وبما ينسجم مع متطلبات عملية الحوسبة، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويندرج في هذا وضع المعايير والإجراءات التنظيمية الخاصة بمعالجة البيانات والتعامل معها وضبط إنتقالها<sup>1</sup>، بالإضافة الى تنظيم جدول للانتقال من نظم المحاسبة التقليدية إلى نظم المحاسبة الإلكترونية حيث أن هذه العملية ستأخذ مدة من الزمن يحدث خلالها تداخل بين النظامين واختلاف في أنماط المستخدمين وبالتالي خلل في العمليات المحاسبية ، مع وجوب القيام بتجهيز نسخ احتياطية للبيانات قبل عملية التحول، وذلك توقعاً لأي حدث طارئ عند عملية التحول إلى نظام المحاسبة الإلكترونية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> شلالي عبد القادر، وقاشي علال، الحكومة الإلكترونية عوامل البناء والمعوقات في الجزائر، اليوم الدراسي حول مستقبل الحكومة الإلكترونية في الجزائر. الجزائر، 2014، ص7

<sup>2</sup> حسان ثابت ثابت، متطلبات التحول من المحاسبة التقليدية الى المحاسبة الإلكترونية، الملتقى الأول للكلية التقنية الإدارية، الموصل، العراق، 2014، ص71

### الفرع الثالث: عوامل التوجه نحو نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

لقد ظهرت العديد من الأشكال من المعالجة الآلية نتيجة لظروف معينة أثرت على طريقة المعالجة المحاسبية التي كان لها أثر على كمية ونوعية المعلومات المحاسبية المنتجة، وهناك الكثير من الأسباب التي أدت إلى التوجه نحو نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني فهي كما يلي:

○ يحتوي نظام المعلومات المحاسبي على كمية هائلة من البيانات والمعلومات التي قد تستغرق معالجتها وتخزينها جهداً أو وقتاً كبيرين، وبالتالي فإن استخدام الحاسوب يساهم في إنتاج معلومات محاسبية ذات مصداقية أكثر وفي وقت أسرع وبكمية أكبر<sup>1</sup>.

○ تتطابق مع أسلوب المعالجة محدد مسبقاً وفق مبادئ وقوانين تنظيمية أو حكومية، مما يعني إمكانية إعداد نتائج محاسبية الأسلوب.

○ هناك الكثير من العمليات الدورية كالترحيل من دفتر الأستاذ المساعد إلى دفتر الأستاذ العام وأعمال نهاية السنة التي قد تخلق الملل والروتين في نفسية المحاسب فأوكلت هذه المهمة إلى الحاسب الآلي عن طريق برمجيات خاصة<sup>2</sup>.

● ظهور وتطور اقتصاد المعرفة : يتجلى ذلك في بروز اقتصاديات قائمة على المعلومات والمعرفة، في ظل تسارع وتيرة إنتاجها وتراكمها إلى حد يفوق قدرة الإنسان على استيعابها أو الإلمام الكامل بها. ويعكس هذا الواقع ما يعرف بثورة المعلومات وانفجار المعرفة إلى جانب التطور المتواصل في تكنولوجيا المعلومات وشبكات الاتصال وتحولها المتزايد نحو الطابع الرقمي الذي يتسم بالتصغير والسرعة، والمرونة فقد أصبحت المعرفة تعد من الأصول الإستراتيجية الأساسية ذات القيمة الإنتاجية في العصر الحديث.

● تطور شبكة الانترنت المتلاحقة وتفاعلاتها التكنولوجية: لقد أدت الانترنت إلى خلق نوع من الانجاز الهائل في اهتمام أصحاب الأعمال ليس له نظير في مسار العلم والتكنولوجيا هذا الانفجار في استخدام

<sup>1</sup> نسرين قطاع، على حبش، أثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، جامعة البويرة، المحل16، العدد 22- 495-2020

<sup>2</sup> سارة مدفوني، اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسة الإنتاجية دراسة حالة مؤسسة ملبنة الكاهنة ام البواقي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر اكايمي كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة و مالية، غير منشورة جامعة العربي بن مهيدي، ام بواقي، 2015، ص26.

شبكة الانترنت أدى إلى ظهور نماذج جديدة للأعمال لم تكن معروفة من قبل مثل نماذج أعمال الشركات.

• تعقيد وتسارع التغير في بيئة الأعمال: بات من الواضح أن التحولات الجذرية في البنية الاقتصادية العالمية أدت إلى زيادة التعقيد في مختلف جوانب النشاط الاقتصادي، فقد أصبح لزاما على منظمات الأعمال أن تواكب هذه التغيرات من خلال تنفيذ أنشطة تركز على تحسين عملياتها وحمايتها بما يضمن قدرتها على التكيف والنجاح ضمن بيئة اقتصادية تتسم بعدم الاستقرار والتعقيد المتزايد.

• إن تزايد أهمية المعلومات المحاسبية أدى إلى ازدياد عدد المهتمين بالحصول عليها خاصة في ظل تنوع مصادر تدفق البيانات داخل المؤسسة حيث يعد كل نظام جزئي فيها مصدرا من مصادر البيانات المحاسبية، ونظرا لهذا التعدد والتدفق الكبير للبيانات أصبح من الضروري التحكم في هذه العملية وهو ما استدعى الاعتماد على الأنظمة الآلية لضمان تنظيم تدفق المعلومات من وإلى نظام المعلومات المحاسبي بكفاءة ودقة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> سارة مدفوني، مرجع سابق، ص 26

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تم في هذا المبحث التطرق إلى العديد من الدراسات المحلية والأجنبية وذلك من أجل إثراء مذكرتنا ومن ثم تناولنا أوجه التشابه والاختلاف مع دراستينا الحالية والدراسات السابقة

#### المطلب الأول: الدراسات المحلية

- الدراسة الأولى: بوعابة محمد نوفل، بالطاهر إيمان، دور نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تحسين جودة القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية العملية ورقلة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي الطور الثاني تخصص محاسبة وجباية معمة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، السنة الجامعية 2024/2023.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى إسهام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة القوائم المالية داخل المؤسسات الاقتصادية، وذلك من خلال إبراز دور هذه النظم في الرفع من مستوى دقة وموثوقية القوائم المالية بالمؤسسة محل الدراسة ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد المنهج الوصفي في الجانب النظري لعرض المفاهيم المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة القوائم المالية، أما في الجانب التطبيقي فقد تم إجراء دراسة حالة بمؤسسة اتصالات الجزائر - ورقلة - باستخدام أدوات جمع البيانات مثل المقابلة، الملاحظة، واستبيان موجه بالإضافة إلى تحليل الوثائق والقوائم المالية المتوفرة.

حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها وجود كفاءة وفعالية ملحوظة لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني داخل المؤسسات الاقتصادية، ودوره المحوري في دعم وترشيد عملية اتخاذ القرار، كما أن المعلومات المحاسبية الناتجة عن هذا النظام في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، تتسم بالخصائص النوعية والثانوية للمعلومات المحاسبية وتتوافق مع المعايير المحاسبية الدولية، مما ينعكس إيجاباً على جودة القوائم المالية ويعزز رضا أغلب مستخدميها سواء من داخل المؤسسة أو من خارجها.

- الدراسة الثانية: بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي و دوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مجمع ايناجوك فرع الطاهير، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم التسيير، تخصص: إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري - قسنطينة، 2011-2012.

تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي على التعرف على نظام المعلومات المحاسبي ودوره في المؤسسة الاقتصادية، ومدى مساهمته في تحقيق الأهداف العامة بكفاءة وفعالية أكبر، لا سيما في ظل التطورات التي جعلت من تحقيق الربح ليس الهدف الوحيد للوحدات الاقتصادية. فقد أصبحت المؤسسات تسعى أيضاً إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الأخرى مثل تقليص التكاليف والحد من الهدر، رفع الإنتاجية، إرضاء العملاء، التوسع وتنويع المنتجات، تحسين الجودة، والمساهمة في تحقيق الرفاه الاقتصادي للمجتمع ككل.

وقد ترتب على هذا التنوع في الأهداف تزايد الحاجة إلى معلومات محاسبية دقيقة وموثوقة تساعد في التخطيط واتخاذ القرارات المناسبة، وهو ما يتطلب وجود نظام معلومات محاسبي فعال يتولى هذه المهمة. كما تسعى الدراسة أيضاً إلى تقييم مدى فعالية هذا النظام داخل المؤسسة الاقتصادية، ومدى استجابة المؤسسة له وتكاملها معه.

- الدراسة الثالثة: بن مسعود إيمان، قينان كوثر، مساهمة تدقيق نظم المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة حالة مؤسسة نفطال -تيارت-، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص محاسبة جباية معمة، كلية: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت، السنة الجامعية 2022-2023.

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على دور تدقيق نظم المعلومات في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال دراسة حالة لمؤسسة نفطال - مقاطعة الوقود بولاية تيارت - بالاعتماد على الزيارة الميدانية للمؤسسة وتحليل بعض نظم المعلومات المحاسبية المعتمدة فيها. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن لنظم المعلومات دوراً بالغ الأهمية في إنتاج معلومات محاسبية تلبي احتياجات الأطراف المستفيدة، حيث يُعد نظام المعلومات أداة فعالة وأساسية ضمن منظومة العمل داخل المؤسسة.

كما تبين أن السعي نحو تحقيق جودة عالية للمعلومات المحاسبية يُعد من بين الأهداف الرئيسة للمؤسسة، لما لذلك من تأثير إيجابي في دعم المدراء وتمكينهم من اتخاذ قرارات سليمة في الوقت المناسب. وخلصت الدراسة إلى أن نظام المعلومات المحاسبي ذو الكفاءة العالية يُعتبر الوسيلة الأنجع لتحقيق جودة المعلومات المحاسبية المطلوبة.

الدراسة الرابعة: بن ساحة بشرى، نوح سهام، دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين الأداء المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز - غرداية- ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص محاسبة، جامعة غرداية، السنة الجامعية 2021/2022.

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين الأداء المحاسبي داخل المؤسسة الاقتصادية، وذلك من خلال توضيح مدى إسهام هذه النظم في تطوير وتفعيل الأداء المحاسبي بالمؤسسة محل الدراسة. وللتحقق من ذلك، تم اعتماد المنهج الوصفي في الشق النظري لنتناول المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني والأداء المحاسبي، بينما تم في الجانب التطبيقي إجراء دراسة ميدانية على مستوى مؤسسة سونلغاز - غرداية - بالاعتماد على المقابلات الشخصية مع المسؤولين المختصين، إلى جانب تحليل الوثائق والقوائم المالية واستخدام استبيان موجه، بالإضافة إلى دراسة بعض مؤشرات نسب الربحية لتقييم أداء المؤسسة.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من الخلاصات، أبرزها أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني يسهم بشكل فعال في تحسين الأداء المحاسبي، من خلال ما تتميز به مخرجاته من خصائص نوعية، وعلى رأسها الملاءمة والموثوقية، إلى جانب الخصائص الثانوية المرتبطة بهما وهو ما ساعد على تطوير أدوات قياس الأداء المحاسبي ومنحها درجة عالية من المصداقية.

### المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى: سناء طالب عبد الكريم أبو مهادي، أثر موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على مؤشرات الأداء المصرفي " دراسة تطبيقية على المصارف المحلية العاملة في فلسطين، استكمالا للحصول على درجة الماجستير، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية غزة، افريل 2017.

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مبادئ موثوقية النظم المحاسبية الألكترونية ومعرفة أثرها على مؤشرات الأداء المصرفي وتحليل مؤشرات الأداء المالي والأداء التشغيلي وأداء الأسهم وكذلك التعرف على مدى تأثير هذه المبادئ على مؤشرات الأداء المصرفي للمصارف المحلية العاملة في فلسطين

وخلص البحث إلى عدة نتائج كان من أهمها التزام المصارف الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين للأوراق المالية بتطبيق مبادئ موثوقية نظم المعلومات المحاسبية الألكترونية وتوفير متطلبات المبادئ الخمسة لموثوقية نظم المعلومات المحاسبية الموضوعة من قبل المعهد الأمريكي والمعهد الكندي للمحاسبين القانونيين.

الدراسة الثانية: اياس عمر محمود، دور النظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تعزيز امن المعلومات المالية دراسة تطبيقية في شركة بردبار للصيرفة فرع محافظة اربيل 2021، كلية العلوم الاقتصادية والإدارية، قسم المالية والمحاسبة، جامعة الشرق الأدنى، معهد الدراسات العليا، 2021.

تهدف الدراسة إلى تقييم فاعلية نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني في تعزيز أمن المعلومات المالية والرقابة عليها في شركة الطيف للتحويل المالي ، بحيث يمكن تقييم فاعلية نظام المعلومات المحاسبية وقدرته على توفيرها إمكانية الاعتماد على تحديد السياسات اللازمة لمعالجة البيانات في الوقت المناسب وإبلاغها بشكل فعال لجميع المستخدمين المصرح لهم ، وتحديد الإجراءات التي يمكن استخدامها للحفاظ على سرية وخصوصية إدخال ومخرجات المعلومات المحاسبية الإلكترونية نظام شركة الطيف للتحويلات المالية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها: عملية الشراء لنظام المعلومات المحاسبي تمت على اختيار فرصة واحدة و ليس الاختيار من بين عدة بدائل، كما انه لا توجد إجراءات معينة لاستعادة النسخ الاحتياطية الخاصة بالبيانات المخزونة عند حصول حوادث ، و ان التخزين يحفظ على قرص صلب، ويوضع في شعبة نظم المعلومات، و ليس في موقع آمن خارج شعبة نظم المعلومات



، ولم تحدد مدة الاحتفاظ بتلك النسخ مما قد يتيح فرصة للموظفين غير المصرح لهم للوصول الى تلك البيانات.

الدراسة الثالثة: علي فاضل دخيل الموسوي، نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية، رسالة مقدمة لنيل متطلبات نيل درجة الماجستير علوم في المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، 2017.

هدفت هذا البحث إلى تقييم نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني المطبق في الشركة، وتحديد الأساليب والإجراءات التي يمكن اعتمادها للاستجابة بفعالية لمخاطر أمن المعلومات المحاسبية. كما هدف إلى التعرف على الآليات الرقابية والإجرائية التي تضمن حماية المعلومات المالية في ظل استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني.

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من النتائج المهمة، أبرزها أن عملية اقتناء نظام المعلومات المحاسبي تمت بناءً على خيار واحد دون المفاضلة بين عدة بدائل، كما تبين غياب إجراءات واضحة لاسترجاع النسخ الاحتياطية في حال وقوع حوادث أو فقدان للبيانات. بالإضافة إلى أن البيانات تُخزن على قرص صلب يُحتفظ به داخل شعبة نظم المعلومات، دون نقل النسخ إلى موقع آمن خارجي، كما لم يتم تحديد فترة زمنية للاحتفاظ بتلك النسخ، مما يزيد من احتمالية وصول أشخاص غير مخولين إلى البيانات الحساسة.

الدراسة الرابعة: عدنان محمد قاعود، دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات الفلسطينية دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في محافظات غزة، رسالة مقدمة لنيل متطلبات نيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، افريل 2007.

وقد جاءت هذه الدراسة للبحث في تقييم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات المساهمة في فلسطين، وذلك بهدف التعرف على واقعها من حيث مدى توفر مواصفات الجودة، وتوفير القدرة والإمكانات اللازمة لتلبية حاجات ورغبات المستخدمين، وكذلك مدى مواكبتها للتطورات التكنولوجية، وكذلك وضع تصور واضح يساعد في تقييمها، وتقديم التوصيات المناسبة بالخصوص

وخلصت الدراسة إلى مجموعة توصيات من شأنها الارتقاء بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في فلسطين. وتم توجيه النصائح اللازمة لكل من الشركات المنتجة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية الخاصة بالشركات المساهمة، ومن يملكون اتخاذ قرار باستخدام نظم

المعلومات المحاسبية الإلكترونية، أو محاولة تطوير النظام القائم أو استبداله، ومساهمة الجامعات الفلسطينية بعمل ما يلزم لتضمن التنويع في تدريس أنظمة المعلومات المحاسبية في الجامعات المحلية بما يضمن المساواة، وعدم استغلال الجامعات كأداة لتسويق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على حساب أخرى.

### المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف

من خلال الدراسات السابقة يتبين لنا أن معظم الباحثين قد حاولوا من خلال أعمالهم العلمية معرفة الأثر العام للمحاسبة الالكترونية على الشركات والمؤسسات محل الدراسة، وأهمية نظام المحاسبة الالكترونية المعتمدة لتحقيق أهداف المؤسسات وهو ما ينطبق مع دراستنا من حيث بعض الأهداف المرجوة من البحث، خاصة الإطار النظري والمتضمن الشق النظري لموضوع واقع المحاسبة الالكترونية. وعلى العموم فإن الدراسات التي تتشابه مع دراستي تساعدني في تقديم أحسن صورة عن البحث من خلال كل الجوانب النظرية مما يسهل مهمتي من حيث البحث وبتطابق إحصائيات ونتائج الدراسات السابقة مع ما نأمل أن نتوصل إليه من نتائج سيصبح لدي معرفة كبيرة حول دور المحاسبة الالكترونية في شركة سوناطراك ومدة مساهمته في تسهيل سير المؤسسة محل الدراسة، وبهذا نقوم بتوظيف الدراسات التي سبقت من أجل تطوير بحثنا هذا وتقديم خدمة لباحثين الآخرين.

لقد أسهمت الدراسات السابقة في تقديم أفكار مهمة تدعم موضوع بحثنا، إلا أنها لم تغطي معظم عناصر المشكلة التي تتناولها دراستنا الحالية، فقد ركزت تلك الدراسات على بعض الجوانب الجزئية مثل تناولها لعدد من عناصر النظام المحاسبي الالكتروني دون التطرق إلى باقي بعض العناصر الأخرى وهنا تبرز مساهمة دراستنا إذ ركزت على جوانب أخرى مما يميزها عن غيرها من الدراسات السابقة، ويمكن تلخيص أوجه التميز الأساسية في النقاط التالية:

✓ تركز دراستنا على واقع المحاسبة الالكترونية لشركة سوناطراك فقط دون غيرها من المؤسسات الأخرى؛

✓ استخدمت الدراسة أدوات وأساليب متقدمة للحصول على نتائج دقيقة مما يعزز من قوة وموثوقية النتائج المحصل عليها

✓ تميزت دراستنا باعتمادها على مزيج من المناهج العلمية حيث جمعت بين منهج دراسة الحالة وتحليل الاستبانة بالإضافة إلى المنهج الوصفي مما أتاح فهما أعمق وأكثر شمولية للموضوع محل الدراسة.

لذا نأمل من دراستنا الحالية أن تكون إضافة للبحث العلمي، للمساهمة في تقديم جانب نظري وتحليلي يتناول موضوع دراستنا.

### خلاصة الفصل:

وفي نهاية هذا الفصل سنوجز خلاصة تضمنت أهم محاوره:

تم تناول عموميات حول المحاسبة الالكترونية وإبراز دوره فيما يتعلق بالتسيير الجيد للمؤسسة، فإن الحاجة لوجود المحاسبة الالكترونية صار أمر ضروري ، حيث يعتبر نظاما ضروريا في المؤسسة اقتصادية، ذلك من أجل تحقيق كفاءة وفاعلية وسير جيد في المؤسسة من خلال الاستفادة من هذه التقنيات، كما أنه لمعرفة أكثر عن المحاسبة الالكترونية ركزنا على مجموعة من الدراسات السابقة حول الموضوع، والتي هدفت جميعها إلى إبراز أهميتها في زيادة كفاءة المؤسسات الاقتصادية.

# الفصل الثاني

## الدراسة الميدانية

**تمهيد**

في هذا الفصل تم التطرق إلى الدراسة الميدانية بالمؤسسة محل الدراسة ومن أجل التعرف على مدى مساهمة المحاسبة الالكترونية في تسيير المؤسسة قسمنا فصلنا هذا بحثين حيث تم في المبحث الأول عرض حالة ودراسة تقنية لشركة سونطراك المديرية الجهوية حاسي الرمل ثم في المبحث الثاني تم تناول واقع المحاسبة الالكترونية في المؤسسة سونطراك حاسي الرمل.

**المبحث الاول: عرض حالة لشركة سوناطراك والمديرية الجهوية حاسي الرمل.**

في هذا المبحث سوف نقوم بعرض بطاقة تقنية للشركة محل دراستنا من تعريفها ونشأتها ثم قمنا بتخصيص جزء لعرض قسم المالية بشركة سوناطراك المديرية الجهوية حاسي الرمل

**المطلب الاول: تعريف مجمع سوناطراك.**

**1- لمحة تاريخية عن شركة سوناطراك:**

- في تاريخ 31 ديسمبر 1963 أسست شركة سوناطراك، وكان دورها آنذاك التكفل بنقل وتسويق المحروقات ولكن بسبب تطور الظرف سرعان ما أعيد النظر في هذا الدور حيث تم توسيع نشاط الشركة ابتداء من 1966، ليمس القطاعات الأخرى من النشاط البترولي كالبحث والإنتاج والتحويل.
- وتحديدًا من تاريخ 24 فيفري 1971 وفي عهد الرئيس الراحل هواري بومدين، حدثت ثورة في مجال المحروقات حيث أمت هذه الأخيرة لتتمكن البلاد من استرجاع كل سيادتها على مواردها الوطنية وفرض نفسها في صرح الأمم، وتنتزعها من الاستعمال التعسفي والجائر للشركات الأجنبية.
- وعليه أصبحت شركة سوناطراك تعمل على تقويم المحروقات من خلال سياسة استثمارية محكمة ومطورة بذلك جميع فروع الصناعة البترولية من الاستكشاف إلى البتر وكيمياء.
- وفي الثمانينيات انسحبت شركة سوناطراك من نشاطات الخدمات البترولية والبتروكيمياء والتكرير والتوزيع ليقصر نشاطها على ميادين البحث والإنتاج والنقل بالإضافة إلى ميداني معالجة الغاز وتسويق المحروقات.
- وفي التسعينيات وفي إطار تنظيمها الجديد أصبحت مجمل رأس مال سوناطراك ما يعادل 100% من شركات التوزيع والتكرير والبتروكيمياء والهندسة كما أنها تملك 51% من رأس مال شركات الخدمات البترولية.

**2- تعريف المجمع سوناطراك:**

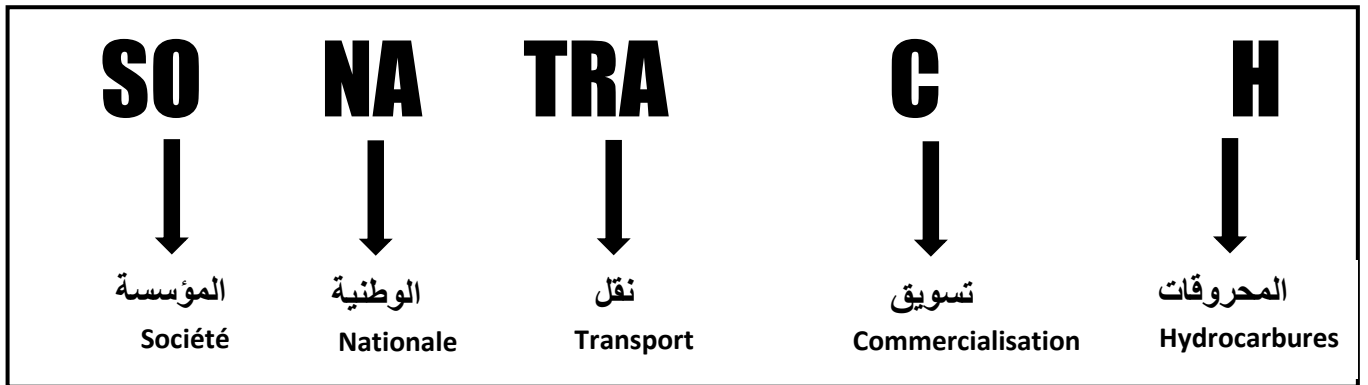
سوناطراك هي شركة جزائرية تعمل على البحث والاستغلال والنقل عبر الأنابيب وتجهيز والطاقة الجديدة والمتجددة وتحلية المياه وبعد 38 سنة من النشاط، حققت سوناطراك مهمتها على أحسن وجه، ومن ذلك خدمة للتنمية الاقتصادية الوطنية والاستقلال الطاقوي للبلاد وبفضل مساهمتها بطريقة فعالة في حل

المشاكل الطاقوية العالمية داخل منظمة البلدان المصدرة للبترول كما حققت تحكمها التكنولوجي وحضورها الفعال بالأسواق العالمية بمساعدتها فرعيها المستقلين:

- "سوناطراك بترولיום كربوزايشن" الواقعة بلندن.

- "سوناطراك ايبينغ" المتواجدة في أمستردام.

و قد احتلت شركة سوناطراك المرتبة 9 في ترتيب أهم و أقوى شركة صناعية في العالم الإسلامي لسنة 2007 وفق تقرير لمركز اندونيسي متخصص في قطاع الغاز و النفط، و حسب ترتيب مجلة "بتروليوم انتليجسي ويكلي" تحتل سوناطراك المرتبة الأولى في مجال المحروقات على المستوى الإفريقي، و المرتبة الثانية عشر لأفضل الشركات البترولية في العالم، وأشار وزير الطاقة و المناجم للصحافة آنذاك على هامش التوقيع على هامش التوقيع على أحد الاتفاقات إلى أن سنة 2008 "كانت متميزة بالنسبة للجزائر من حيث الإيرادات البترولية التي بلغت 77 مليار دولار، و معدل سعر الخام الجزائري الذي قدر ب100 دولار للبرميل.



الشكل 01 المعنى الحرفي لسوناطراك



### 3- البطاقة الفنية لسوناطراك:



• شعار الشركة:

- نوع الشركة: شركة عمومية
- الشكل القانوني: شركة مساهمة
- تاريخ تأسيس الشركة: 31 ديسمبر 1963
- المقر الرئيسي: الجزائر العاصمة
- شركات تابعة: نفطال/ نفطي/نومهد/غالسي/ميد غاز
- الصناعة: البترول/غاز/بتروكيمياويات
- المنتجات: النفط الخام/الغاز الطبيعي/المنتجات البترولية
- الموظفين: (200,000)
- المدير العام الحالي 2025: رشيد حشيشي
- الموقع الإلكتروني: [www.sonatrach.dz](http://www.sonatrach.dz)
- العائدات: 77 مليار دولار امريكي سنة 2010

الهيكل التنظيمي العام لمجمع سوناطراك:

لضمان المهام المنسوبة إليها تشغل مؤسسة سوناطراك الآلاف من العمال موزعين على التراب الوطني، وهم منظمين على أساس 3 فروع رئيسية:

(1) الرئاسة: في دور مؤسسة هو أن تؤمن خدمات القيادة، استراتيجية التماسك، الحماية والمساعدة، تتفرع على 4 مديريات مركزية هي:

❖ الهيئة التنفيذية.

❖ الهيئة الاختيار والتوجه.

❖ الأمن العام.

❖ الأمن الداخلي للمؤسسة.

(2) الهيكل الوظيفية: تؤمن ترابط استراتيجيات والسياسات وأنشطة المجموعة بتهيئة وسائل القيادة، وذلك بتنظيم وتجهيز ومعاينة للهيكل العلمية وتتفرع هذه الهياكل إلى عدة مديريات، نائب المدير العام وسنوضح هذا فيما يلي:

- نائب مدير عام الاستراتيجية والتخطيط: وتهتم بالتخطيط والدراسات الاقتصادية والمالية للمؤسسة كما تهتم بالحماية الاستراتيجية لها.

- نائب مدير عام الضرائب ومراجعة ومراقبة الحسابات: يهتم بمراقبة ومراجعة الميزانيات ويتكلف بمختلف الإجراءات المتعلقة بتسيير الخزينة.

- نائب مدير عام الشؤون القانونية: يهتم بمختلف العمليات المتعلقة بالشراكة ومختلف الوثائق القضائية.

- نائب مدير عام الموارد البشرية والاتصال: يهتم بالموارد البشرية ومختلف الاتصالات، ويهتم بالعلاقات العامة والاجتماعية.

- المدير المكلف بالأمن والمحيط والتكنولوجيا: يهتم بإعداد الإجراءات في مجال الأمن ونمط المعيشة، تدعيم المعلومات حول التكنولوجيا الجديدة، مساندة مشاريع المؤسسة وجمع معلومات المجموعة.

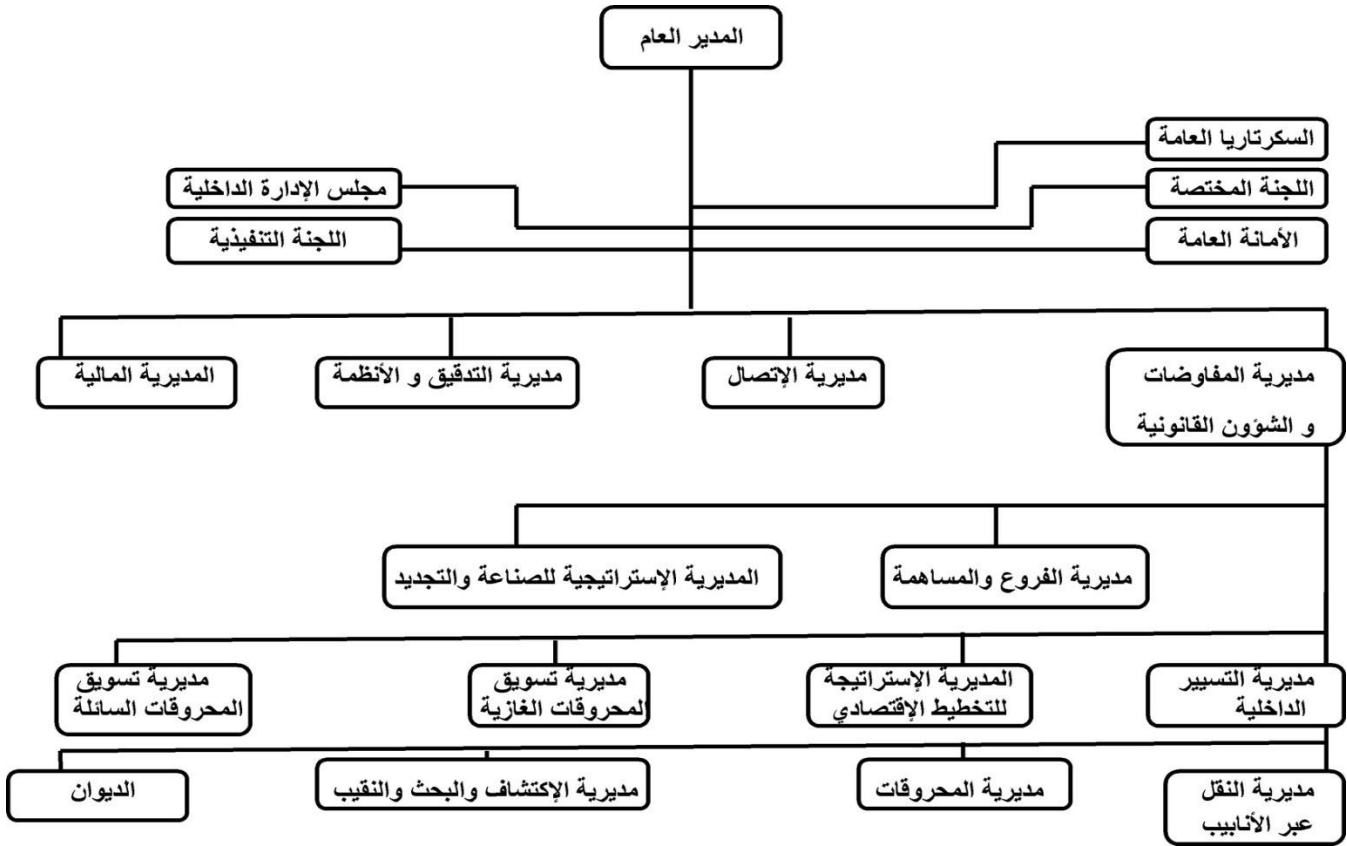
(3) الهيكل العلمية: تكون هذه الهياكل حسب المهن وهي عبارة عن إقامة وتشبيد لمجموعة متجانسة الأنشطة، تعمل حسب قانون المؤسسة المستقلة في نطاق الأهداف الاستراتيجية ويتأس كل مجموعة من المهن نائب رئيس، ويتضح هذا كما يلي:

- نائب رئيس القطاع المنبع: يهتم بأعمال الاستئناف المتعلقة بالبترول أو المتعلقة بالبترول أو الغاز، وعمليات الإنتاج والتكنولوجيا الملائمة لهذا القطاع.

- نائب رئيس القطاع المصب: يهتم بمختلف أعمال التمييز التي تمكن في الحصول على حالة فيزيائية سائلة للمادة، وكذلك التركيز الذي هو عبارة عن مجموعة من العمليات التي تتم مختلف المواد المكونة للمنتج، ومختلف أعمال الببتروكيميائية.

- نائب رئيس النقل: تهتم بتصدير الغاز والسوائل من السوق المحلي إلى الأسواق الخارجية عبر النقل البحري.

والشكل الآتي يوضح الهيكل التنظيمي لسوناطراك:



الشكل 02 الهيكل التنظيمي لسوناطراك

الأنشطة التنفيذية لمجمع سوناطراك:

وتتمثل الأنشطة التنفيذية لمجمع سوناطراك في 4 فروع وهي:

أ - نشاط النقل عبر القنوات: وهو النشاط المسؤول عن نقل المحروقات سواء كانت سائلة أو غازية وهو مكلف كذلك بمهمة تطوير و تسيير و استغلال شبكة النقل عبر القنوات، بالإضافة إلى تخزين وتسليم و

شحن المحروقات و يتوفر مجمع سوناطراك على شبكة قنوات نقل هائلة هذا كما يمتلك مجمع سوناطراك على أنبوب غاز عابرين للقارات: باتجاه إسبانيا مرورا بالمغرب الأقصى، و باتجاه إيطاليا مرورا بتونس و سيسلنا، و يعتمد نشاط النقل عبر القنوات على عدة فروع منها " المؤسسة الوطنية للقنوات" ومنها فروع أجنبية.

ب - نشاط التسويق: هذا النشاط يتمثل في عمليات البيع و تسويق المحروقات، وتتم هذه العمليات بالاشتراك مع فروع عدة منها:

NAFTAL: وهي الشركة الوطنية لتسويق و توزيع المواد البترولية وهي تختص فقط في السوق الجزائرية وهي 100 بالمئة ملك و تابعة لمجمع سوناطراك.

PROCSHIPPIG: وهي تختص بعملية النقل البحري للمحروقات، بواخر مقتناه من شركة سوناطراك هي من شركة اليابانية " بيتر وليوم كوربوريش " وهي بواخر من آخر طراز.

COGIZ: وهي خاصة بتسويق الغاز الصناعي تم إنشاؤها عام 1988م وهي تابعة لسوناطراك.

ج - نشاط المصب: هذا القسم مكلف بتحضير وتحقيق سياسات تطوير واستغلال الموارد الأولية المستخرجة والآتية بواسطة نشاط المنبع. وتتمثل المهام الأساسية لنشاط المصب في:

- تجميع الغاز الطبيعي.

- اشتقاق غاز البترول المميع وغاز البترول المكثف.

- تكرير البترول -البتروكيماويات.

د - نشاط المنبع: وهو أهم الأنشطة على الإطلاق، فهذا القسم من النشاط مكلف بأعمال البحث والاستغلال والإنتاج الخاصة بالمحروقات، مهامه تتمحور أساسا حول تطوير الحقول المكتشفة على غرار حقول حاسي الرمل وحاسي مسعود، والقيام بتحسين وترقية نسب الكميات المستخرجة من المحروقات و كذا العمل الدائم على وضع عملية للاحتياطي نشاط المنبع يعتمد في استراتيجيته العملية على عدة فروع مرتبطة به وتابعة له نذكر منها:

- المؤسسة الوطنية للجيوفيزياء.

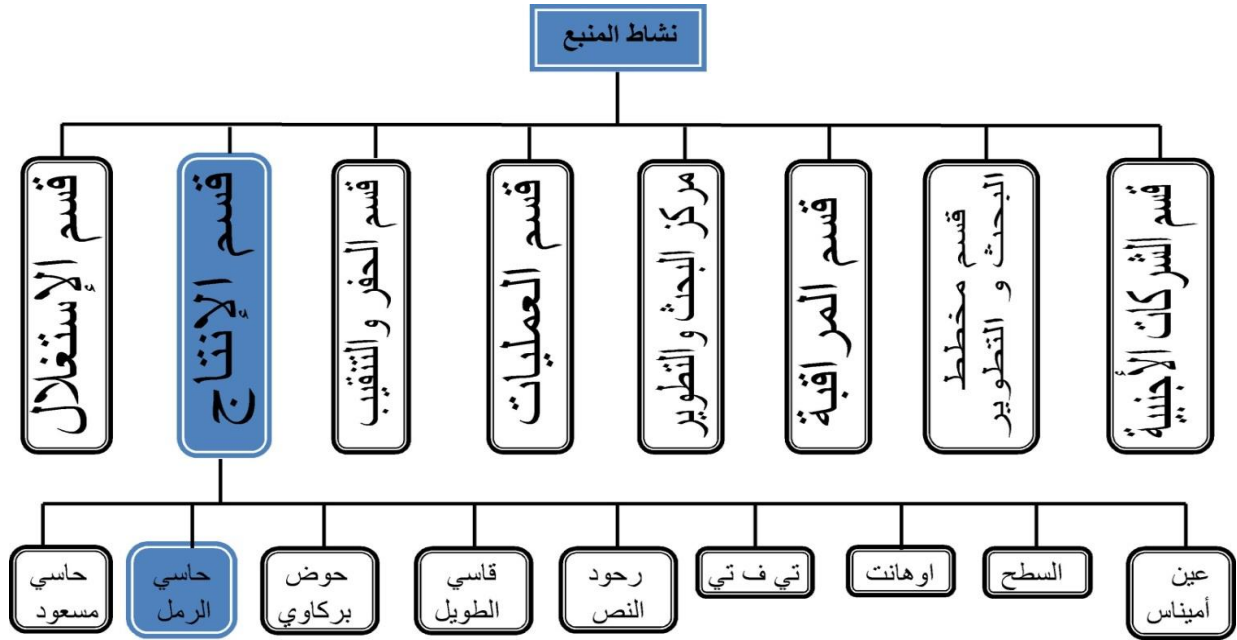
- الشركة الوطنية للهندسة المدنية والعمارات.

- المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار.

- المؤسسة الوطنية لحفر الآبار.

- المؤسسة الوطنية للأشغال الكبرى البترولية.

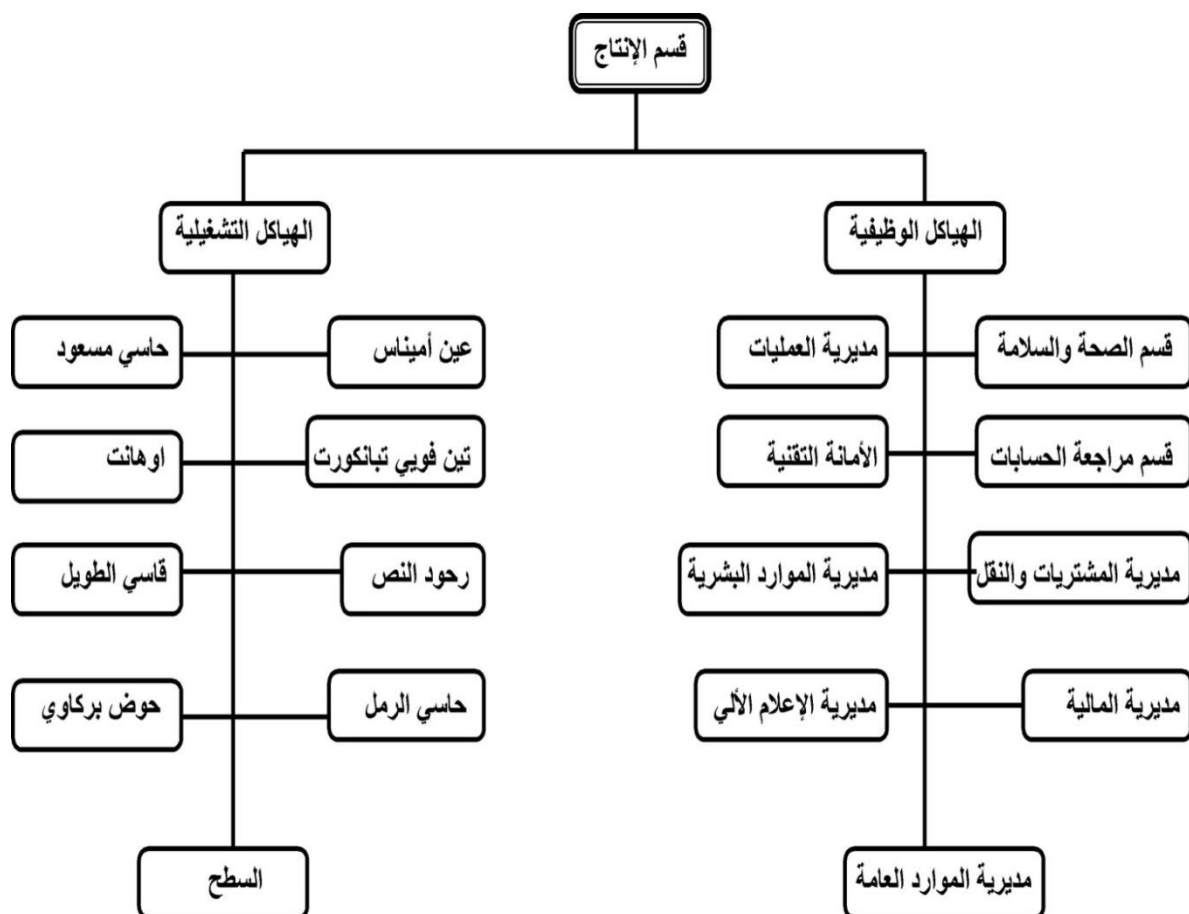
ويظهر شكل الهيكل التنظيمي لنشاط المنبع:



الشكل 03 الهيكل التنظيمي لنشاط المنبع بسوناطراك

تعتبر مديرية الإنتاج أهم جزء في نشاط المنبع حيث تتكون مديرية الإنتاج العامة من 9 مديريات جهوية

ويظهر الهيكل التنظيمي لمديرية الإنتاج العامة كما يلي:



الشكل 04 الهيكل التنظيمي لمديرية الإنتاج العامة.

### المطلب الثاني : تعريف المديرية الجهوية سوناطراك

1- تقديم منطقة حاسي الرمل:

#### الموقع الجغرافي لمنطقة حاسي الرمل:

تعتبر منطقة حاسي الرمل بوابة الصحراء، وهي أكبر ودائع في العالم حيث تحتل المرتبة السابعة كأكبر احتياطي من الغاز الطبيعي الدولية، وهذا لامتداد الحقول على مساحة قدرها 3700 كلم<sup>2</sup>

تقع حاسي الرمل ما بين مدينتي الأغواط وغرداية، وهي تبعد عن العاصمة بـ 550 كلم على ارتفاع 750م، تبلغ مساحتها 3500 كلم<sup>2</sup>.

تتميز المنطقة بمناخ جاف وقلة سقوط الأمطار (140 ملم) في السنة يبلغ متوسط الرطوبة ما بين 19 % في الصيف، و34 % في الشتاء، ودرجة الحرارة ما بين +45° في الصيف و-5° في الشتاء.

تحتوي مناجم حاسي الرمل، على مناجم خاصة بالغاز الرطب وكذلك تحتوي على كمية معتبرة من غاز البترول المميع وغاز البترول المكثف.

ويتكون حقل حاسي الرمل من 337 بئر من مختلف الأصناف كما يلي:

- آبار لإنتاج الغاز.

- آبار لإنتاج البترول.

- آبار لضخ الغاز إلى باطن الأرض.

- آبار مختلفة لتكثيف الغاز، للملاحظة.

ويمكن تقسيم حاسي الرمل إلى 3 مراكز رئيسية:

1/ مركز منطقة الوسط: أين يتواجد مركب الإدارة للمديرية الجهوية وتتركز فيه أنشطة المصنع (0)، المصنع (1)، المصنع (4).

2/ مركز منطقة الشمال: وتبعد بمسافة 25 كلم شمال منطقة الوسط، وتتركز حول هذه المنطقة أنشطة المصنع (2) ومحطة ضغط الشمال.

3/ مركز منطقة الجنوب: وتبعد بمسافة 25 كلم جنوب الوسط، وتتركز حوله أنشطة المصنع (3) ومحطة ضغط الجنوب.

ويمكن تقسيم حاسي الرمل حسب مراكز الإنتاج إلى:

مراكز الإنتاج داخل منطقة حاسي الرمل	مراكز الإنتاج خارج منطقة حاسي الرمل
(hassi r'mel) حاسي الرمل	(oued noumer) واد نومر
(djbel bisse) جبل بيسا	(Ait kheir) آيت الخير
(hassi r'mel sud) حاسي الرمل جنوب	(sidi mezghiche) سيدي مزغيش

( in salah ) عين صالح	( makouda ) ماكودا
( sbaa ) السبع	( jourf ) الجرف

### جدول 01 يوضح منابع النفط والغاز التابعة لمديرية حاسي الرمل

2- تقديم المديرية الجهوية: تعد المديرية الجهوية لقسم الإنتاج بحاسي الرمل أهم هذه المديريات، لأنها تساهم لوحدها بنسبة كبيرة في دخل شركة سوناطراك، أي أكثر من المديريات الأخرى.

#### 1/ أهداف المديرية الجهوية :

- إنجاز ومتابعة البرامج المفصلة للإنتاج والاستغلال.
- تسيير عمليات الإنتاج وفق أنظمة وتعهدات للحماية.
- تقييم ودراسة تطور الترتيبات.
- إنجاز أعمال التطور وأداء المساعدات الممكنة للحصول على الإنتاج سريع للآبار والتركيبات.

#### 2/ الهيكل التنظيمي لمديرية الجهوية:

➤ المدير الجهوي.

➤ الأمانة.

➤ المساعد.

➤ الهياكل التقنية تقوم بتحقيق الأهداف الرئيسية وهي:

- مديرية الهندسة والإنتاج: والغرض منه هو تنظيم وتنفيذ الخدمات التشغيلية والتقنية، وتدخل على جميع الآبار وتجهيز مركز للنفط.

- مديرية الاستغلال: وهو يهدف إلى تحقيق إنتاج البرامج والعلاج، وتشغيل وحقن المنشأة من المواد الهيدروكربونية للمنطقة.



- مديرية الصيانة: وهي تهدف إلى تحقيق أعمال الصيانة والتخطيط، والتنمية، تنظيم وتنفيذ وصيانة الخدمات المتصلة بالنفط مع الاحتياجات الحالية والمقبلة للمنطقة في مختلف الأنشطة: الميكانيكية، والكهربائية، والميكانيكا وكهرباء الأجهزة.

- مديرية الإدارة التقنية: وهي تهدف إلى تطوير عقود لتقييم العطاءات إلى أن توصي لاختيار المقاولين...

- مديرية النقل والإمداد: وهدفها الحقوق المدنية وصيانة جميع المرافق والإسكان والكهرباء والبناء، والنجارة والسباكة.

➤ الهياكل الإدارية: وتقوم بتحقيق الأهداف الجزئية:

- شعبة التموين والنقل: وهو يهدف إلى تزويد المديرية، وتنظيم وإتاحة الموارد والمعدات والأدوات، وكذلك الأغذية وغيرها من احتياجات المنطقة ولديها أسطول للنقل ومخازن تدير.

- شعبة الحاسب الآلي: والغرض هو إدارة، وتطوير وصيانة تكنولوجيا المعلومات في جميع أنحاء المنطقة.

- شعبة المعتمدة: وهي توفير خدمات الإطعام والإقامة.

- شعبة الأمن: وهي الوقاية، والتدخل، والرصد، وهو يعالج بصورة رئيسية المحافظة على أصول الشركة وحياة العمال صون وحماية وحدات صناعية، وحدات الرصد وقواعد الحياة.

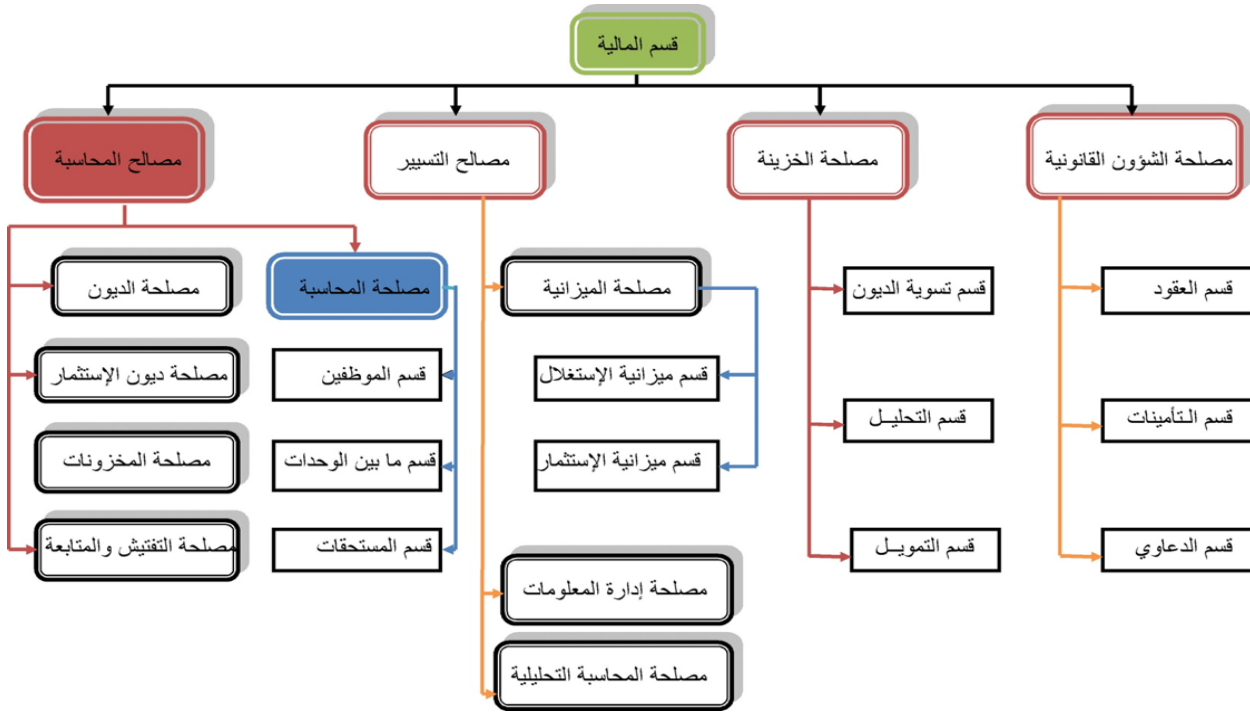
- شعبة الموارد البشرية: التنظيم والإشراف على الجانب الإقليمي للتجنيد، والتدريب، وإدارة شؤون الموظفين، وفوائد الأنشطة الثقافية والإدارة العامة.

- شعبة المالية والمحاسبة: إيصال من الخزينة، المحاسبة، مراجعة الحسابات والفواتير، وكشوف مرتبات الموظفين في حالة الخطأ.

### المطلب الثالث: تعريف قسم المالية والمحاسبة في المديرية الجهوية لحاسي الرمل:

هذا القسم مكلف بعملية تسيير وتسجيل ومتابعة كل العمليات المالية سواء الداخلية والخارجية التي تقوم بها كل القطاعات التابعة للمديرية الجهوية لحاسي الرمل، وذلك بالتنسيق المستمر مع مصالح أخرى.

ويظهر الشكل التالي الهيكل التنظيمي لقسم المالية بمديرية الجهوية لحاسي الرمل كما يلي:



شكل 05 الهيكل التنظيمي لقسم المالية ( حاسي الرمل )

#### 1/ أقسام قسم المالية والمحاسبة:

- مصلحة الخزينة (Service Trésorerie): تقوم هذه المصلحة أساسا بتسيير الحساب 48 أي تسيير أعمال الصندوق والبنك وتسجل كل دينار يدخل أو يخرج من أو إلى الخزينة وذلك وفق خلية سير دورة العمل مع جميع قطاعات المديرية الجهوية كما تضمن كذلك كل المدفوعات بالعملة المحلية فقط ومتابعة حركة رصيد المديرية لحسابها بالبنك الخارجي الجزائري (BEA).
- المحاسبة (Services Comptabilité): وتقوم هذه المصالح بتأمين عمليات التسجيل المحاسبي لكل ما يدخل أو يخرج (ديون/شراء/بيع/إستثمار وحركة المخزونات)، وتحتوي على المصالح التالية:

- المحاسبة العامة.

▪ مصلحة الديون (Service Dettes):.

ومن اهم وظائف التي تقوم بها:

- معالجة الفواتير الخاصة بالموردين, الفحص و المراقبة , الضبط و التدوين.
- المتابعة اليومية لملفات و عقود الموردين.
- فحص و تصديق شهادات الإعفاء الضريبي.
- إعطاء أوامر من أجل إحترام مدة دراسة الملفات (20 يوم).
- تحرير مبلغ رقم الاعمال السنوي لجميع الموردين (مصالح الضرائب).
- تحرير تقارير شهرية و سنوية.
- تصنيف وحفظ وثائق أعمال نهاية الستة.

▪ مصلحة المراقبة والترصيد.

مصلحة التسيير (Services Gestion): وتتكون من المصالح التالية:

▪ مصلحة المحاسبة التحليلية (Service Comptabilité Analytique):

وهي تشرف بدورها على 3 مصالح تتمثل في البترول والغاز، كما تقوم بعملية فصل وتحديد التكاليف المباشرة والغير مباشرة، ومنه فإن المحاسبة تعد أهم تقنية لعملية المراقبة الداخلية للمؤسسة.

▪ مصلحة معلومات التسيير (Service Information De Gestion): تقوم هذه المصلحة بعملية

تحليل الميزانية أو ضبط الميزانية، كما تقوم هذه المصلحة بإنشاء 3 تقارير أساسية جد مهمة ترفع مباشرة إلى مقر المديرية العامة.

▪ مصلحة الموازنة (Section Budge): تقوم هذه المصلحة بعملية بإعداد الموازنة التقديرية

للمؤسسة، وتقوم بمراقبتها على طول فترة السنة، وبها قطاعين هما:

◀ قطاع موازنة الاستغلال (Section Budget D'exploitation).

◀ قطاع موازنة الاستثمار (Section Budget D'investissement).

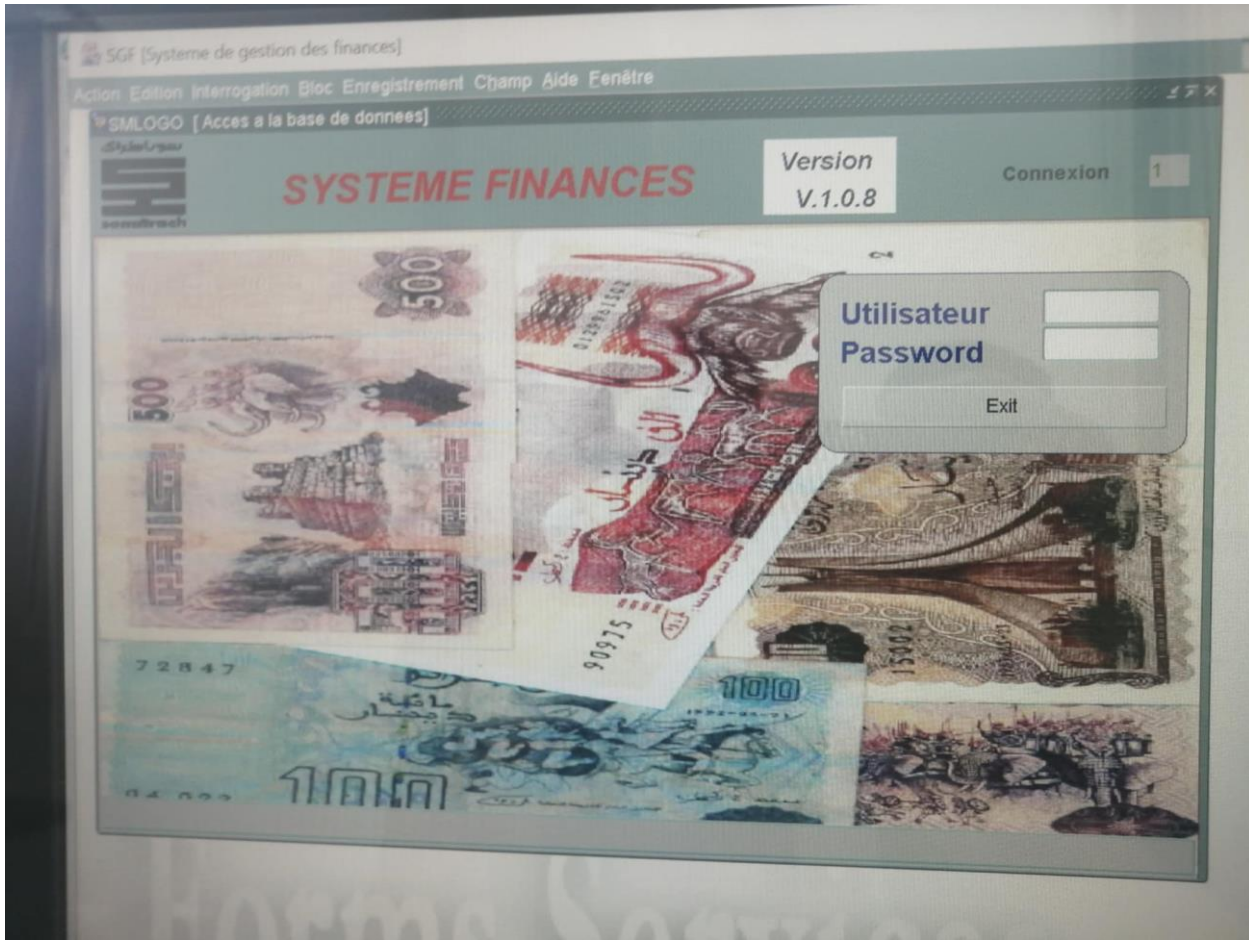
المبحث الثاني: واقع المحاسبة الالكترونية في المؤسسة سونطراك حاسي الرمل

المطلب الأول : النظام المحاسبي الالكتروني المطبق في شركة سونطراك

تطبيق (GFAO (gestion de finance assistée par ordinateur) : هو نظام إلكتروني متطور يُستخدم في المصلحة المالية لتسهيل عمليات إدارة الشؤون المالية والمحاسبية وفق نظام المحاسبي SCF وقد تم انشاء هذا التطبيق في مديرية اعلام الالي التابعة لي مديرية الجهوية لحاسي الرامل ويتم العمل به على كل المديرية على مستوى الوطني .ويهدف هذا التطبيق إلى جميع العمليات المتعلقة بإدارة الحسابات والمعاملات المالية، مما يُسهم بشكل كبير في تحسين الكفاءة والدقة في العمل اليومي داخل المؤسسة . يتيح تطبيق GFAO للمستخدمين إمكانية إدخال البيانات المالية، ومعالجتها، وحفظها بشكل آمن، بالإضافة إلى استخراج تقارير مفصلة تساعد في اتخاذ القرارات المالية الصائبة. كما يوفر التطبيق واجهة استخدام سهلة وبسيطة، تُمكن الموظفين من التعامل معه دون الحاجة إلى خبرة تقنية متقدمة .من أهم مميزات تطبيق GFAO أنه يعتمد على نظام حماية متكامل لضمان سرية المعلومات وحماية البيانات من أي اختراق أو وصول غير مصرح به. يتطلب الدخول إلى النظام إدخال اسم مستخدم (Utilisateur) وكلمة مرور (Password) خاصة بكل موظف، مما يضمن أن كل شخص يستطيع الوصول فقط إلى المعلومات المسموح له بها حسب صلاحياته ويعمل هذا البرنامج بشبكة الانترنت.

بالإضافة إلى مراقبة سير العمل وحل أي مشاكل تقنية قد تظهر أثناء الاستخدام هذا التطبيق يتم إصلاحه من طرف مديرية اعلام الالي. وكذلك يُعتبر تطبيق GFAO من الأدوات الأساسية في المؤسسة ، حيث يُسهم في تنظيم العمل وتوفير الوقت والجهد، وتقليل نسبة الأخطاء البشرية، كما يُساعد في إعداد تقارير مالية دقيقة تُستخدم في التخطيط الاستراتيجي واتخاذ القرارات الإدارية الهامة . وباختصار فإن اعتماد المؤسسة على تطبيقات مثل GFAO يُمثل خطوة هامة نحو التحول الرقمي وتحقيق أعلى مستويات الكفاءة والشفافية في إدارة الموارد المالية.

من خلال الشكل التالي، نرى واجهة النظام الرئيسية عبر تسجيل الدخول باستخدام اسم مستخدم وكلمة مرور مخصصة لكل موظف في القسم. هذه البيانات تمنح الموظف إمكانية الوصول إلى المعلومات المحاسبية الخاصة به. كما أن صلاحيات كل مستخدم محددة بناءً على دوره ومسؤولياته داخل النظام، مما يضمن التحكم الدقيق في مستوى التدخل. بالإضافة إلى ذلك، يقوم المسؤولون بمتابعة جميع العمليات داخل النظام وربطها بالهيكل التنظيمي للمؤسسة لضمان التنظيم والرقابة الفعالة



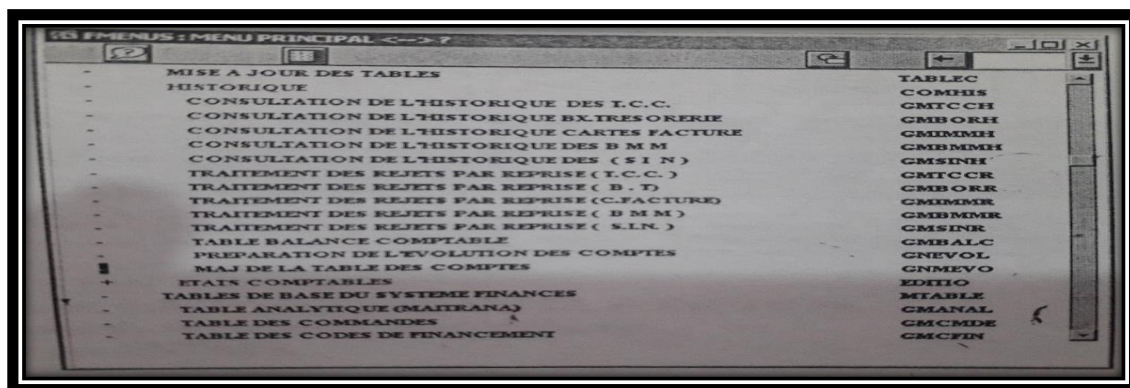
ولي هذا تطبيق عدة وظائف منها:

- تسيير الخزينة: حيث نقوم في هذا الجزء بتسجيل دفع حقوق الموردين وتسجيل استلام مختلف الإيرادات.
  - تسيير الميزانية: يقوم هذا الجزء بتسجيل العمليات والمراحل الخاصة بميزانية الاستغلال وميزانية الاستثمار.
  - المحاسبة التحليلية: تقوم بتدوين مختلف العمليات الخاصة بالتكاليف والإيرادات بهدف الموازنة، وكذا مراقبة ضمان السير الحسن لمختلف التكاليف وكذا احترام مبدأ مركز التكاليف.
- وتتيح هذه الوظيفة الوصول إلى تطبيق المحاسبة العامة. وتعتبر هذه أول وظيفة يتم تشغيلها عند تشغيل التطبيق.

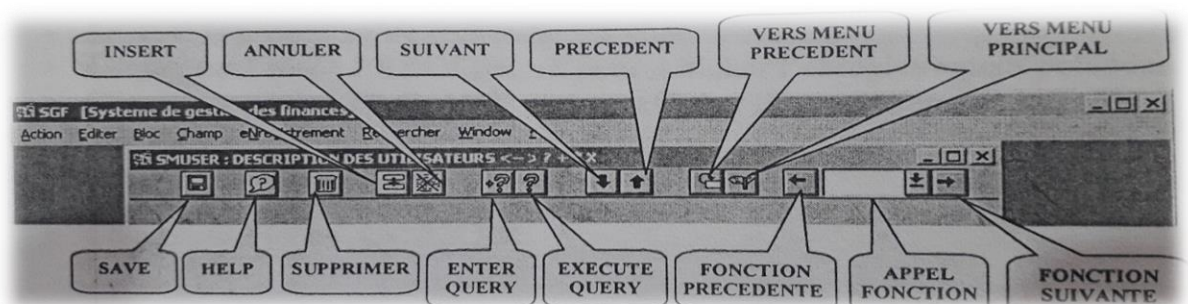
الوصول (Accès): تتيح هذه الوظيفة الوصول إلى تطبيق الميزانية.



القائمة (Menu): وهي قائمة هرمية مرتبة على النحو التالي: القائمة -> القوائم الرئيسية -> القوائم الفرعية -> الوظائف.

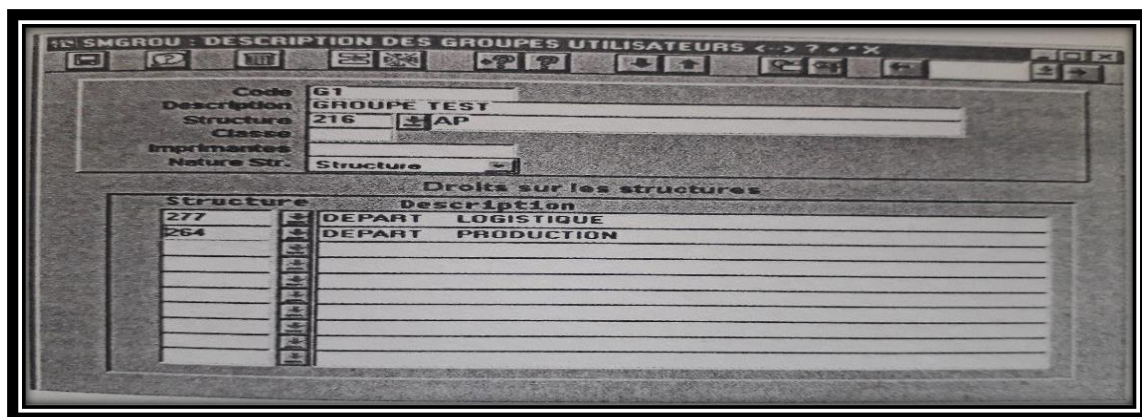


شريط الرموز (La barre des icônes): ستري في الجزء العلوي جميع النماذج التي تستدعيها الوظائف، شريطا من الرموز يسمح لك بإجراء مشاورات أو تعديلات على البيانات أو عمليات الإدراج أو الحذف.



وصف مجموعات المستخدمين (Description des Groupes Utilisateurs):

تستخدم هذه الوظيفة لإنشاء مجموعات مستخدمين لتطبيق GFAO. المجموعة هي مجموعة من المستخدمين لديهم نفس المهام.



الحقول:

الكود (Code): كود مجموعة مستخدم التطبيق.

الوصف (Description): تعريف مجموعة المستخدم.

البنية (Structure): الهياكل التي تفتح عليها المجموعة الحقوق لمعالجة البيانات.

توقعات الإنتاج (Prévision de production):

يسمح لك بإدخال التنبؤات الكمية للمنتجات: الغاز الجاف (Gaz Sec) ، وغاز البترول المسال (GPL) ، والمكثفات (Condensat) ، والنفط الخام (Brute) لكل حقل في المنطقة.

Code	Description produit	Clôture	Initial
1	GAZ SEC	95689473.0000	95844620.0000
3	GPL	3291232.0000	3185167.0000
4	CONDENSAT	11122824.0000	10836066.0000
5	BRUT	619631.0000	661043.0000

الحقول:

إلزامي: الحقل (Champ)، المنطقة (Région)، السنة المالية (Exercice).

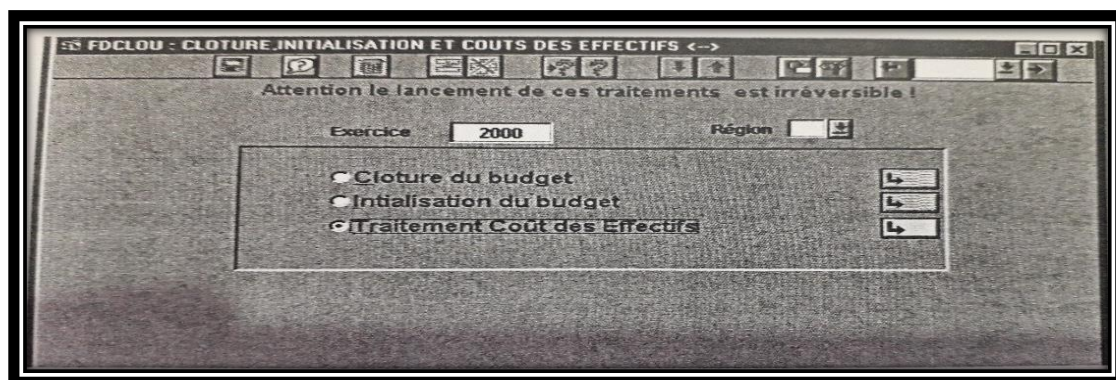
تلقائي: وصف المنتج.

تكاليف عدد الموظفين وتهيئة الميزانية (Coûts des Effectifs et Initialisation du Budget)

تسمح بما يلي:

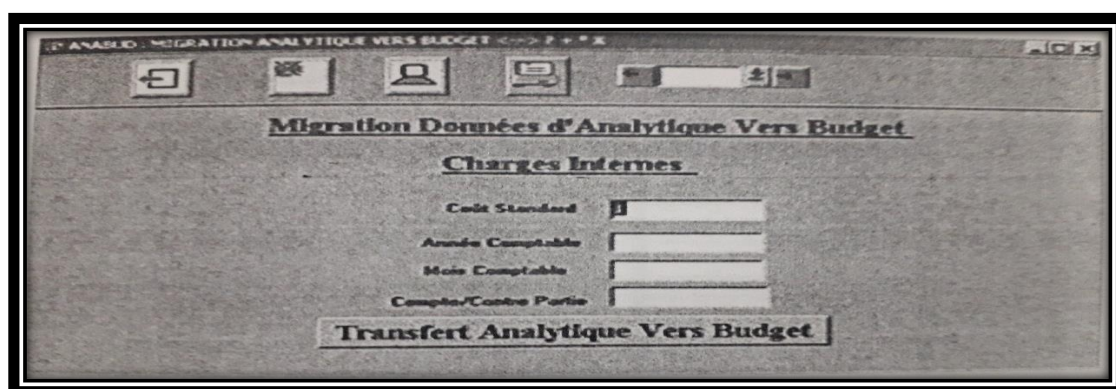
- احتساب تكلفة العمالة في الشركة.

- وتهيئة الميزانية لكل حملة ميزانية.



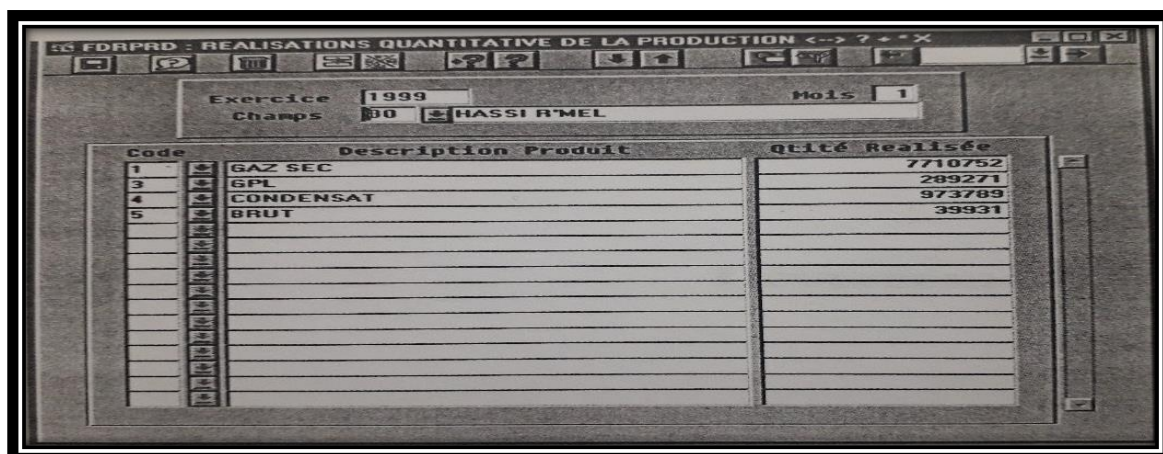
تحليلات الانتقال إلى الميزانية (Migration Analytique Vers Budget):

تتيح لنا هذه الوظيفة ترحيل البيانات المتعلقة بالتكاليف الداخلية من محاسبة التكاليف إلى الميزانية.



الإدراك الكمي للإنتاج (Réalisation Quantitative de la Production):

التسجيل الشهري للكميات المنتجة حسب المنتج (غاز (Gaz)، مكثف (Condensat)، غاز البترول المسال (GPL)، وخام (le Brut) لكل حقل في المنطقة.



الحقول:



إلزامي: السنة (Exercice)، الشهر (mois)، الحقول (champs).

تلقائي: تسمية الحقل (libellé champs)، وصف المنتج (Description Produit).

مقياس الراتب (Barème des Salaires): يسمح لك بإدخال المعلومات اللازمة لحساب الراتب.

Categorie	Echelon	Salare de Base	Montant Echelon	Montant C.S.	Montant Fonctions Suivantes
06	0	92160.00	.00	23040.00	5530.00
06	1	92160.00	2760.00	23730.00	5695.00
06	2	92160.00	5520.00	24420.00	5861.00
06	3	92160.00	8448.00	25152.00	6036.00
06	4	92160.00	11400.00	25890.00	6214.00
06	5	92160.00	14508.00	26667.00	6400.00
06	6	92160.00	17616.00	27444.00	6587.00
06	7	92160.00	20916.00	28269.00	6785.00
06	8	92160.00	24204.00	29091.00	6992.00
06	9	92160.00	27596.00	29964.00	7191.00
06	10	92160.00	31176.00	30834.00	7400.00
06	11	92160.00	34872.00	31758.00	7622.00
06	12	92160.00	38580.00	32685.00	7844.00
06	13	92160.00	42504.00	33666.00	8080.00
06	14	92160.00	46416.00	34644.00	8315.00
06	15	92160.00	50580.00	35685.00	8564.00
07	0	97680.00	.00	24420.00	5861.00
07	1	97680.00	2928.00	25152.00	6036.00
07	2	97680.00	5880.00	25890.00	6214.00
07	3	97680.00	8388.00	26667.00	6400.00

جدول البنود حسب نوع الرسوم (Table des Libellés par Nature de Charge): يسمح لك بإدخال

قائمة الأوصاف لكل نوع من أنواع الرسوم.

Nature	Libelle	Nature de Charge
1	ACHAT ALIMENT VOLAILLES	61289
2	ACHAT POULETTES (POULES PONDEUSES)	61289
3	ACHAT VOLAILLES (DIFFERENTES ESPECES)	61289
4	ALIMENT POULES PONDEUSES	61289
1	CHLORURE DE CHAUX	61300
2	D.E.G GLYCOL	61300
3	DESEMULSIFIANT P.D'ENTRETIEN	61300
4	DILUANTS	61300
5	EAU ACIDULEE	61300
6	EAU DISTILLEE	61300
7	EMULSEUR POUDRE	61300
8	ENGRAIS CHIMIQUE	61300
9	EXTINCTEUR CO2	61300
10	EXTINCTEUR POUDRE	61300
11	HALON 1211	61300

وصف الحقول (Description des Champs): يسمح لك بوصف جميع الحقول حسب المنطقة.

ورقة المشروع (Fiche de Projet):

- بالنسبة للمشاريع قيد التنفيذ، تتكون العملية من ملئ بيانات ورقة المشروع الاستثماري وملئ جميع المعلومات.

- للمشاريع الجديدة: إطلاق وظيفة "FMCPTe" لتحديد حساب تحليلي جديد، ثم تقديم المشروع الجديد "FIPROJ".

### الحقول:

إلزامي: المنطقة (Région)، الحقول (Champs)، وحدة مفيدة (Unit Bénéf), الحساب التحليلي (Compte Analytique)، الموقع الحقيقي (Lieu réel)، النوع (Type)، الخطة (Plan)، النشاط (Activité)، الغرض (Finalité)، الطبيعة (Nature).

تلقائي: تسمية المنطقة (libellé Région)، تسمية الحقول (libellé Champs)، تسمية وحدة مفيدة (Libellé Unit Bénéf)، تسمية الحساب التحليلي (Libellé Compte Analytique).

### التعليق:

1) الغرض (But): فائدة المشروع والنتائج المرجوة.

التقني (Technique): البيانات الفنية للمشروع.

الحالة (Situation): هذه هي حالة الإنجازات من أجل التمرين (n-1).

اختتام (Clôture): تصحيح التوقعات للسنة المالية (n).

التوقعات (Prévision): التوقعات للعام (n+1).

وضع الحساب (Mode Calcul): البارامترات المستخدمة لحساب التوقعات.

العقد (contrat): العقود المبرمة في إطار المشروع.

الوسائل (Moyens): التوزيع (النسبة المئوية) للتنبؤ بالوسائل: الخاصة أو الوطنية أو الأجنبية أو الخاص.

الخطوات (Etapas): هذا هو التخطيط للإنجازات. يتم تحديثه خلال السنة المالية الحالية.

(2) لكل مشروع استثماري جديد، يقوم النظام بإنشاء رقم تسلسلي والذي سيحدد هذا المشروع بشكل مستقل.

توقعات المشروع (التنبؤ المالي للمشروع) (Prévisions d'un projet (Prévisions Financières (Prévisions d'un Projet))

يسمح لنا بتقديم التنبؤات المالية للمشروع على مدى خمس (05) سنوات (PMTE).

بالنسبة للمشاريع الحالية: يتم تحديث معلومات كل سطر (مهمة) من المشروع الحالي.

بالنسبة لمشروع جديد: يجب علينا إنشاء سطور (مهام) ثم ننتقل إلى ملء المعلومات الخاصة بكل سطر من المشروع المعني.

هذا الأسلوب صالح للتنبؤ المادي والتوزيع ربع السنوي والشهري.



## الحقول:

تلقائي: وصف المشروع (libellé projet)، كود تحليلي (code analytique).

تعليق:

=Le Coût Global Actualisé (Dinars Devises) (عملات دينار)  
 الإنجاز في نهاية السنة المالية (n-1) +réalisation à fin de l'exercice  
 للتكلفة (n) coût clôture exercice +السنة المالية الأولية (n+1) initial exercice + لا يزال  
 بتعين تحقيقها .reste à réaliser

تحقيق الرسوم المباشرة والداخلية لمشروع استثماري  
(Réalisation des Charges Directes & Internes d'un projet d'Investissement)

بطاقة متابعة المشروع والتي تتيح التسجيل الشهري للإنجازات التي تغذيها المصاريف المباشرة والمصاريف الداخلية لمشروع استثماري.

Charges Directes				Prestations Internes		
N°L6	Nature	Fournisseur	N° Facture	N° Enr Fact	N° Attach	N° Contr
1	✓ Prestation	S3716			B0K152	
2	✓ Prestation	C4503			B0K151	
3	✓ Prestation	J6014	M-PH2-YN-207		B0K157	
4	✓ Prestation	J6014	M-PH2-YN-205		B0K158	
5	✓ Prestation	J6014	M-PH2-YN-201		B0K159	
6	✓ Prestation	J6014	M-PH2-YN-200		B0K160	
7	✓ Prestation	J6014	M-PH2-YN-199		B0K161	
8	✓ Prestation	J6014	M-PH2-YN-198		B0K162	
9	✓ Prestation	J6014	M-PH2-YN-197		B0K163	
10	✓ Prestation	J6014	M-PH2-YN-194		B0K164	
11	✓ Prestation	J6014	M-PH2-YN-193		B0K165	
12	✓ Prestation	J6014	M-PH2-YN-190		B0K166	

الحقول:

إلزامي: السنة المالية (exercice)، الشهر (mois)، رقم المشروع (numéro projet).

تلقائي: وصف المشروع (libellé projet)، كود تحليلي (code analytique).

تعليق:

يتم تحصيل الرسوم المباشرة من:

مرفقات الطلبات (des attachements de commandes): هذه هي حالات تقدم العمل ، ويتم إنشاء هذه المرفقات من خلال خدمات الجدولة لهيكل إدارة المشروع.

قائمة BMM: وهي مخارج المتجر للمشروع.

ملاحظة المدين (Note de débit): هي مشتريات قام بها المقر الرئيسي نيابة عن المشروع.

المصاريف الداخلية (Les charges internes): هي الخدمات الداخلية المقدمة لحساب المشروع، ويتم جمعها من المستندات الداخلية لمحاسبة التكاليف.

الشروع في الميزانية الاستثمارية (Initialisation du Budget d'Investissement).

تتيح لنا هذه الوظيفة أرشفة بيانات الميزانية للسنة المالية الماضية (n-1) وإعداد قاعدة بيانات للسنة الحالية

### المطلب الثاني : مراحل سير الفاتورة في المؤسسة

تعد الفاتورة أحد العناصر الأساسية في الدورة المحاسبية لأي مؤسسة، حيث تمثل وثيقة مالية وقانونية تثبت حدوث معاملة تجارية بين طرفين: البائع والمشتري لضمان دقة وسلامة العمليات المالية، تمر الفاتورة بعدة مراحل منظمة تُعرف بمراحل سير الفاتورة، وتشكل هذه المراحل جزءاً حيوياً من نظام المشتريات أو المبيعات داخل المؤسسة.

#### 1- مراحل سير فاتورة الموردين الاستثمارية والتشغيلية

تمر الفاتورة عبر العديد من المراحل وذلك كالتالي :

1. استلام فاتورة المورد
2. التحقق الأولي من الفاتورة من حيث الشكل والمضمون
3. تسجيل الفاتورة من خلال إنشاء بطاقة "أمر بالدفع" التي ستتابع الملف حتى الأرشفة
4. إدخال بيانات البطاقة الأولى لأمر الدفع في النظام، حيث يتم إعطاؤها رقم تسجيل
5. إرسال الملفات إلى الهياكل المعنية مع قائمة إرسال لترتيبها حسب الأولوية
6. يجب أن تصادق الفاتورة من طرف المدير الجهوي أو توقيعين معتمدين مشتركين، مع ختم الجهة الرسمية والتأشير التقنية
7. بعد عودة الملفات المرتبة يبدأ المعالجة ويتم إرسال الملفات إلى قسم المحاسبة التحليلية للتحقق من التوجيه التحليلي
8. التحقق من الوثائق الداعمة: أمر الشراء في حالة شراء مواد، ملحق الأمر إذا كانت خدمة بالإضافة إلى أوراق الحضور أو أي مستندات داعمة أخرى

#### المرحلة 1:

إعداد الفاتورة وتسليمها بعد أن يقوم المورد بتقديم الخدمة لصالح الشركة، يبدأ المورد بإعداد فاتورة دقيقة تعكس الخدمات المقدمة بشكل واضح ومتوافق مع ما تم الاتفاق عليه بين الطرفين هذه الفاتورة يجب أن تكون متطابقة مع شروط العقد والخدمات المقدمة وتكون قانونية بعد إعدادها يقوم المورد بتسليم الفاتورة إلى الشركة بهدف تحصيل المبلغ المستحق، ويتم توجيهها إلى مصلحة الديون المختصة داخل الشركة لمتابعة الإجراءات اللاحقة.



## نموذج فاتورة

89.

**الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع**  
Société algérienne de l'électricité et du gaz - Distribution

**FOURNITURE D'ELECTRICITE HAUTE TENSION TYPE A**      Avril 2025

Capital Social : 64 000 000 000 DA      **FACTURE N°:832504A00705**      N° RIB :BNA 00100301030030001065  
 Direction de distribution : LAGHOUAT      N° NIF :000609080545593      N° RIP :00799999000024187350  
 Adresse: AV DOCTEUR SAADANE      N° NIS :000609010536556      N° Fax : (029) 13-49-75  
 N° RC: 06B0805455-03/01      N°AI:03010100037      N° Tél : (029) 13-49-84

**Client**

Référence : 035084201302165      N° Contrat: 8360120E2011      N° IS :  
 N° Client : 8391302      Poste N°: 9992      NIF : 096716280007044      N° RC :  
 Nom Du Client :SONATRACH DP      N° RC :  
 Adresse lieux de consommation:SH DP DEPART 30 KV CENTRE 2      Tél :  
 Nom & adresse du destinataire de la facture : SONATRACH DP HASSI RMEL 03300      Fax :

Type : Facture cyclique      Tarif: 41      Période de consommation du : 01/04/2025 au 30/04/2025

**Consommation :**

Compteurs	N° série	Coeff. de Lecture	Index Premier Cadran		Index Second Cadran		Index Troisième Cadran	
			Ancien	Nouveau	Ancien	Nouveau	Ancien	Nouveau
Actif-T-Tarif	031361315475	1.00	336 732	336 732	168 660	168 660	509 198	509 198
Reactif-S-T		1.00	240 688	240 688				
Index Puissance		1.00		0				

Energies	Consommations			Périodes Tarifaires		
	Cadran 1	Cadran 2	Cadran 3	Creuse	Pointe	Pleine
Consom. Active	0,00	0,00	0,00			
P.E.C. Active	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
P.A.V Active	0,00	0,00	0,00			
Consom. Réactive	0,00					0,00
P.E.C Réactive	0,00					
P.A.V Réactive	0,00					

**FACTURATION**

Veuillez régler par :

- Virement au compte CCP ou bancaire sus indiqué
- Chèque CCP ou bancaire adressé à notre unité

Contribution aux coûts permanents du système: 0,00 DA

**Avis:**  
 Un délai de paiement de 15 jours à dater de la réception de la présente facture vous est accordé. Passé ce délai, nous serons dans l'obligation d'entamer la procédure de suspension de la fourniture d'énergie.

Energie consommée	Quantité	P.U. (cDA)	A déduire	A ajouter(DA)
Creuse	0,00	102,40		0,00
Pointe	0,00	872,02		0,00
Pleine	0,00	193,76		0,00
Facteur de Puissance (ER/EA)	0,00 %			
Bonification	0,00	9,11	0,00	
Puissance Mise à Disposition	1000	2 585,00		25 850,00
Puissance Maximale atteinte	0	11 615,00		0,00
Primes Fixes (DA)	1			38 673,35
Montant énergie HT				64 523,35
TVA énergie Taux 19%				0,00
Location (Comptage, Transformateur)				0,00
Entretien du poste transformateur				0,00
Frais de coupure, remise et autres prestations				0,00
Montant prestation Hors Taxes				0,00
TVA prestation Taux 19 %				0,00
Taxe d'habitation				200,00
Soutien de l'état			16 130,84	
Taxe sur vente de produits énergétiques				0,00
<b>TOTAL FACTURE:</b>				<b>48 592,51</b>

La présente facture est arrêtée à la somme de :  
**Quarante-huit mille cinq cent quatre-vingt-douze Dinars et cinquante-et-un centimes**

Coupon détachable à joindre à votre correspondance  
 N° Client : 8391302  
 Facture N°:832504A00705  
 Référence : 035084201302165  
 Montant :48 592,51 DA

Clé EBP: 980

Le Directeur de Distribution

LAGHOUAT, le 12/05/2025

DD

## المرحلة 2:

عند استلام الفاتورة من المورد يقوم المحاسب المختص بمراجعتها بدقة للتأكد من استيفائها لجميع الشروط الشكلية الضرورية مثل وجود تاريخ الفاتورة، رقمها، نوع الشركة وعنوان الشركة وتفاصيل أخرى مطلوبة. بعد التأكد من صحة الفاتورة يتم إنشاء نموذج خاص يسمى FBAP FICHE BON (A`PAYER) حيث تُدون جميع معلومات الفاتورة ويتم إصدار رمز لهذا النموذج. يتكون هذا الرمز من رمز المديرية الجهوية وتاريخ الشهر الحالي ورقم الفاتورة ورقم المصلحة المستقبلية لها.



وهذا نموذج لوثيقة (FBAP) FICHE BON A PAYER

**FICHE BON A PAYER**

SONATRACH  
EXPLORATION - PRODUCTION  
DIVISION PRODUCTION

COMMANDE N°

NOM DU FOURNISSEUR

**I - COMPTABILITE GENERALE SECTION FOURNISSEURS**

FACTURE N°

ENVOI ORDONNATEUR PARVENUE A.D.F. REMISE A LA TRESORERIE DATE

COMPTABILISATION VERIFICATION RESPONSABLE

MOIS VISA NOM VISA

CODE FOURNISSEUR : ENREGISTREMENT DE LA FACTURE DATE NUMERO

**II - ORDONNANCEMENT**

ORDONNATEUR

FACTURE ARRIVEE RETOURNEE

MODE DE PAYEMENT

DONNEES STATISTIQUES DESTINATION MONNAIE

INV<sup>1</sup> STOCK EXPL<sup>1</sup> D. A. DIVISES

CODE SERVICE VISA TECHNIQUE BON A PAYER

DATE J M A DATE J M A

**IMPUTATIONS DES CHARGES**

N° BON DE RECEPTION COMPTE GENERAL COMPTE ANALYTIQUE

MONTANT DEBIT CREDIT

**DECOMPTES DE REGLEMENT**

MONTANT FACTURE

ACOMPTES PAYES

RETENUE DE GARANTIE

TAXES

NET A PAYER

**III - TRESORERIE**

REGLEMENT DE LA FACTURE

ARRIVEE PIECES N° DOCUMENT DATE MODE MOYEN DEBIT ECHEANCE VISA

OBSERVATIONS :

Exp. 1 - COMPTABILITE

Symb. 602 Y 604 506

نموذج لوثيقة FBAP

- تعريف لوثيقة (FBAP) (FICHE BON A PAYER):

وهي وثيقة إدارية محاسبية تُستخدم في الشركة لمتابعة الفواتير منذ لحظة استلامها وحتى إتمام إجراءاتها المالية بالكامل. وتُرفق هذه الوثيقة مع الفاتورة الأصلية وتعمل كـ "سجل متابعة" أو "كشف حالة" توضح جميع المراحل التي مرت بها الفاتورة داخل النظام الإداري للشركة، مع تسجيل توقيعات الأشخاص المسؤولين في كل مرحلة. وتهدف وثيقة إلى اتباع مراحل معالجة الفاتورة من (الاستلام، المراجعة، الاعتماد، إلى الدفع) وتوثيق الإجراءات من تسجيل توقيعات المسؤولين الذين قاموا بفحص الفاتورة أو الموافقة عليه

وتضمن الشفافية لتسهيل عمليات التدقيق الداخلي والخارجي من خلال وجود سجل واضح لجميع الخطوات وتسريع عمليات الدفع.

وبعدها يقوم بمصدقة نموذج وعلى وصل استلام وتقديمه لمورد وبعد ذلك تسجل الفاتورة في نظام المحاسبي الالكتروني GAFO ويكون تسجيل الجزء العلوي من بطاقة ويكون فيها تدوين معلومات الفاتورة من رقم فاتورة ورقم سري للمورد وتاريخ استلام....ومنها يقوم محاسب بحفظ معلومات :

1-Perimetre: النطاق ( المديرية الجهوية حاسي الرمل )

2-Section: القسم

3-Année de comptabilisation: سنة المحاسبة

4-N° Enregistrement: رقم التسجيل

5-Libelle Facture: وصف الفاتورة ( العملية أو الخدمة التي قامت بها المؤسسة )

6- N° Facture : رقم الفاتورة

7-Date Facture: تاريخ الفاتورة

8-Type Facture: وضعية الفاتورة

9-Code Fournisseur: رمز او رقم مورد

10-N° Contrat: رقم العقد

11-Service Ordonnateur: مصلحة الامر بالصرف

12-Monnaie: العملة

13-N° Cmde: رقم الطلبية

14-Montant Brut: المبلغ الإجمالي

15-Date Arrivée: تاريخ استلام

16-Montant Net: المبلغ الصافي

ويتم إرسالها إلى المديرية التي لديها هذه العملية مثلا شراء مواد مكتبية لقسم الانتاج فتوجه إلى

مديرية الإنتاج.

المرحلة 3:

تقوم المصلحة المختصة داخل الشركة بفحص الفاتورة بشكل دقيق من الناحيتين القانونية والمضمونية، حيث تتم مقارنة محتوى الفاتورة مع بنود العقد المبرم بين الشركة والمورد فمثلا شركة المكلفة بالطعام يتم معالجتها على مستوى مصلحة إطعام إذا كانت مطابقة مع التتقيط ومبلغ في الوثائق التي تثبت فعلا قيم المورد بهذه الوظائف. بعد التأكد من صحة الفاتورة ومطابقتها للشروط، يتم المصادقة عليها في نموذج FBAP وكتابة الرمز الخاص بمديرية او القسم كما توضح في الجدول التالي:

216	قسم التموين DIVISION APPROVISIONNEMENT	260	مديرية واد نومر DIRECTION OUED NOUMER
202	قسم الاعلام الالي DIVISION INFORMTIQUE	209	مديرية التقنية DIRECTION TECHNIQUE
222	قسم الامن DIVISION SECURTE	213	قسم الوسائل العامة DIVISION MOYENS GENERAUX
210	مديرية الاستغلال DIRECTION EXPLOITATION	226	قسم المالية والمحاسبة DIVISION FINANCES COMPTABILITE
206	مديرية هندسة والإنتاج DIRECTION ENGINEERING &PRODUCTION	225	مديرية الصيانة DIRECTION MAINTENANCE
212	مديرية الامداد DIRECTION LOGSTIQUE	227	قسم الموارد البشرية DIVISION RESSOURCE HUMAINE

الجدول رقم 03 جدول يمثل الرقم التسلسلي لقسم المالية

ومن ثم تُرفع إلى أمر بالصرف للموافقة النهائية مع إرفاقها بالوثائق اللازمة.

#### المرحلة 4:

يقوم أمر الصرف بمراجعة الفاتورة من إطار القانوني والمصادقة عليها ثم تقدم للمدير الجهوي لمصادقة عليها وهو المسؤول الأول في حالة غياب المدير الجهوي يتولى مديرين الفروع التابعة له التوقيع حسب اللوائح المعمول بها، بعد التوقيع توجه الفاتورة إلى مصلحة الديون لاستكمال إجراءات.

#### المرحلة 5:

تستلم مصلحة الديون الفاتورة وتقوم بتسجيلها مرة أخرى في تطبيق GAFO ولكن هذه المرة كمرحلة ثانية تباين وجود الفاتورة في مصلحة الديون كما ظاهر في صورة

البطاقة الأولى

حيث يتم تسجيل في الجزء السفلي من بطاقة معلومات من تاريخ استلام الفاتورة من مدير الجهوي والعملة التي تسدد بها ورقم العقد ووضع فاتورة حيث الهدف من هذا تسجيل توضيح أي مرحلة وصلت إليها الفاتورة. وهنا تنتهي بطاقة الأولى. بعد التسجيل تسلم الفاتورة إلى مصلحة المحاسبة التحليلية للمعالجة المالية والمحاسبية

#### المرحلة 6 : محاسبة تحليلية

بعد استلام الفاتورة من مصلحة الديون يقوم المحاسب في مصلحة التحليلية بمعالجة الفاتورة وذلك بتفقد الرقم التحليلي لعملية وهو رمز يستخدم في المحاسبة التحليلية لتحديد وتصنيف التكاليف التشغيلية أو الاستثمارية داخل الشركة، وكذلك تفقد المبلغ الإجمالي إذا كان صحيحا وتفقد مبلغ مخصص له إذا في الميزانية إذا فاق المبلغ أو نقص في مبلغ ومنه يعدل في تطبيق الخاص بمحاسبة تحليلية وذلك بتغيير التكاليف بزيادة أو نقصان مع ذكر الأسباب ومنه يقوم بمصادقة على FBAP ومنها تعاود الفاتورة إلى مصلحة الديون.

#### المرحلة 7:

تقوم مصلحة المحاسبة التحليلية إرجاع إلى مصلحة الديون التي تقوم بدورها بتدقيق شامل وكامل للفاتورة. بعد التأكد من صحة جميع البيانات تسجل العملية محاسبياً في تطبيق GAFO في بطاقة الثانية من التطبيق حيث بمجرد كتابة رقم الفاتورة تخرج المعلومات الأخرى من الفاتورة في بطاقة الثانية ومنها يقوم المحاسب بتسجيل الفاتورة محاسبياً



❖ رقم التسجيل N° Enregistrement : رقم التسجيل المحتفظ بها الفاتورة

❖ رقم الفاتورة N° Facture : رقم الفاتورة

❖ تاريخ الفاتورة Date Facture : تاريخ تسليم الفاتورة

❖ Type Facture : نوع الفاتورة

❖ Date de retour facture : تاريخ رجوع الفاتورة

❖ Exercice de Comptabilisation : سنة المحاسبة : تقصد بها السنة المالية المحاسبية

❖ Code Fournisseur : كود المورد : وهي الرقم الخاص بمورد

❖ Nom Fournisseur : اسم المورد : اسم المورد او الهيئة التي قدمت الخدمة

❖ N° Contrat : رقم العقد : يقصد به رقم العقد الذي عقده بين المورد وشركة

❖ N° Cmdé : رقم الطلبية : رقم الخدمة المقدمة

❖ موضوع الخدمة : Objet de la prestation : موضوع الخدمة المقدمة

❖ فترة الخدمة : Période de la Prestation : الفترة التي امتدت فيها هذه الخدمة

❖ العملة : Monnaie : وهي العملة التي بها هذه الخدمة

ويتم المصادقة عليها مجددًا في نموذج FBAP بعدها تُرفع الفاتورة إلى مصلحة الخزينة من أجل تنفيذ عملية تسديد.

-القيود المحاسبية التي تسجل وهي :

أ- عند التسجيل بوثيقة B12 ويكون تسجيل بفاتورة واحدة:

1- الحالة الأولى: عند شراء بضاعة غير مستهلكة

38210...1		بضائع غير مستهلكة	.....	
	40102..1	مورد		.....
		شراء بضاعة غير مستهلكة		

2- الحالة الثانية: عند شراء بضاعة مستهلكة

607....1		بضائع مستهلكة	.....	
	40102....2	مورد		....
		مشتريات مستهلكة		

3- الحالة الثالثة: عند تقديم خدمات لشركة يكون تسجيل وفق القيد التالي:



62..01	الخدمات المقدمة	....	....
او	الخدمات المقدمة		
61..001	مورد الخدمات		
401010..1	تسجيل فاتورة أداء خدمة لشركة		

4- الحالة الرابعة: عند شراء تثبيطات

2...	تثبيطات	.....	.....
4040003.1	مورد التثبيطات		
	شراء تثبيطات		

ب - عند تسجيل بوثيقة B15 وهي وثيقة اثبات تتمثل في تسجيل جميع الفواتير في فاتورة واحدة يوجد فيها رقم الفاتورة الاصلية ومبلغ الفاتورة ومعلومات الفاتورة الاصلية. ويشترط في هذه عملية ان يكون نفس مورد نفس عقد.

5- الحالة الخامسة : عند تسجيل بوثيقة B15:

4010.1	مورد الخدمات	.....	....
او	مورد		
40100.2	المورد التثبيطات		
او	تسديد الموردين		
4040003.1			
476..			

ملاحظة:

- 476: هذا الحساب هو وسطي ويرصد عند تسديد مبلغ لمورد.

- هذا التسجيل يخص المورد الأجنبي ومحلي بنفس الحسابات.

ويتم المصادقة عليها مجدداً في نموذج FBAP بعدها تُرفع الفاتورة إلى مصلحة الخزينة من أجل تنفيذ عملية تسديد.

### المرحلة 8:

تستلم مصلحة الخزينة الفاتورة وتقوم بمعالجتها والتأكد من صحتها ثم يقدم الموظف المختص الفاتورة إلى رئيس مصلحة الخزينة الذي يصادق عليها رسمياً يتم تدوين العملية في تطبيق GAFO وذلك حسب القيود التالية:

#### 1- عند التسديد بوثيقة B12:

512		حساب بنكي	....	
	40102..1	مورد الخدمات		
	او			
	40102..2	مورد الخدمات		.....
	او			
	4040003.1	مورد التثبيتات		
		تسديد الفاتورة لمورد		

#### 2- التسجيل بوثيقة B15:

512		حساب بنكي	....	
	47608..31	حساب وسيطي لموردين		.....
		تسديد الفاتورة لمورد		

- بعد المصادقة يتم تحويل المبلغ المالي المستحق للمورد عبر تطبيق KTP بالتنسيق مع البنك (BEA) يقوم البنك بدوره بتحويل الأموال مباشرة إلى حساب المورد المعني.

- تعريف تطبيق KTP: هو تطبيق ذات استعمال مشترك بين شركة سوناپارك وبنك BEA حيث يتم فيها مختلف العملية المالية التي تتم بين الشركة وبنك وذلك من تحويل الأموال واستبيان كشوفات وغيرها من عمليات كذلك تحويل الاموال من حساب الشركة في بنك الى حساب المورد في بنك اخر أي دوره هو تسهيل العمليات المالية البنكية.

- في المورد الأجنبي تختلف عن محلي حيث عند مصادقة عليها يقوم المصلحة بتحويلها الى مديرية مركزية وهناك بدورهم يتم تحويلها الى البنك المركزي اين يقوم بتسديدها في حساب المورد بعملة الأجنبية اين يقوم بتحويل قيمة الفاتورة بدينار اين يتم خصم المبلغ من حساب الشركة بعملة المحلية الدينار واعداد كشف وتقديمه لمديرية المركزية اين يقوم بتحويل الفاتورة والكشف الى المديرية.

#### المرحلة 9:

بعد إتمام عملية تسديد تعود الفاتورة إلى مصلحة الديون لتسجيلها نهائياً في تطبيق GAFO كـمبلغ تم دفعه للمورد في النهاية. حيث يقوم محاسباً بتدوين العملية محاسباً وترصيد حساب 476 وذلك يتم في بطاقة الثالثة من التطبيق كما تظهر في الصورة التالية:

رقم التحويل N° Virement : وهي الفاتورة التي تما تحويل امولها

تاريخ التحويل Date Du Virement : وهي التاريخ الذي تما تحويل الأموال الى المورد

نوع التحويل Type de Virement :

المورد Fournisseur : المورد الذي تما تحويل اليه الاموال

المبلغ الإجمالي Montant Brut : وهي المبلغ الذي تما تحويله الى مورد

الصافي Net : المبلغ الذي تما تحويله

سنة Année BX : وهي السنة التي يتم فيها ادراج الفاتورة الى الأرشيف

رقم BX/ Numéro BX : وهي رقم الملف في الارشيف

تُرسل الفاتورة إلى الأرشيف للاحتفاظ بها كوثيقة رسمية يمكن الرجوع إليها عند الحاجة. ومنها ينتهي

مسار الفاتورة على مستوى الشركة

الشكل رقم 06 مراحل إعداد فاتورة



## 2- مراحل إعداد فاتورة إلى غاية تسديدها

بما أن شركة سوناطراك مؤسسة اقتصادية فلا بد لها من أن تقوم بالإنتاج أي تقوم بإصدار فواتير إلى الزبائن كإصدار لعمليات كراء أو بيع بعض البضائع مثل قطع غيار الآلات والمنشآت وإصدار فواتير المياه لمنشآت ذات ملكية للشركة تم كراءها لشركة أخرى ومن هنا سنقوم بتناول المراحل التي تمر عليها الفاتورة إلى غاية وضعها في الأرشفة

### مرحلة 1:

إعداد وصل الطلبية تبدأ العملية عندما يقوم الزبون بتقديم طلبية سواء لشراء منتج أو طلب خدمة ويتم إعداد وصل الطلبية الذي يُعتبر وثيقة رسمية تحتوي على كافة بيانات الطلب مثل نوع المنتج أو الخدمة، الكمية المطلوبة، الأسعار، وتفاصيل الزبون.

في حالة وجود اتفاقية مسبقة بين الشركة والزبون، لا حاجة لإعداد وصل طلبية جديد، حيث تغني الاتفاقية عن ذلك وتسرع العملية. بعد إعداد وصل الطلبية، تُقدّم الوثيقة إلى المصلحة المعنية التي تبدأ بدورها في متابعة الطلب وتنظيمه.

### مثال:

شركة الطاسيلي لطيران لديها عقد عمل مع شركة سونطراك حيث تقوم بكراء الطائرة لنقل موظفين الشركة التابعين لشركة أي هي مسؤولة عن الرحلة فتقوم الشركة (ENGCB) بعمل بشراء تذاكر لعمالها إذا كان هناك اتفاقية تقوم بشراء تذاكر مباشرة ومن بعدها يتم إرسال الفاتورة إليها. أما إذا كانت لا توجد اتفاقية فتقوم بإرسال وصل طلبية إلى الشركة.

### المرحلة 2:

إعداد الكشفوف (BULLTIN DE CESSION) حيث تقوم المصلحة المعنية بإعداد كشفوف مالي مفصل يوضح شروط العملية مبلغها وأي تفاصيل مالية أخرى ذات صلة يرفق هذه الكشفوف مع وصل الطلبية مما يضمن توثيق كل المعلومات المالية بشكل دقيق، ترفع هذه المستندات إلى مصلحة المحاسبة العامة التي تقوم بمراجعتها والتأكد من صحتها، لضمان تطابقها مع السياسات المالية للشركة

شركة (ENGCB) قامت بشراء تذكرتين في تاريخ 13/05/2025 هذه الشركة لديها اتفاقية مع شركة سوناطراك أين قام مكتب النقل التابع لشركة سوناطراك بإعداد الكشوف بدون استعمال وصل طلبية مثال عن كشف:

69



### المرحلة 3:

[illegible]



ثم تُعد الفاتورة التي تتضمن كافة تفاصيل الطلب، من وصف المنتجات أو الخدمات، الكميات، الأسعار، وأي ضرائب أو رسوم إضافية. ترسل الفاتورة إلى رئيس المصلحة للمصادقة عليها، وبعدها إلى المدير الجهوي للموافقة النهائية، مما يضمن دقة وشفافية الإجراءات

مثال :

نفس الكشف المالي السابق تم إعداد لها فاتورة:

<b>سوناطراك</b> <b>SONATRACH / S P A</b> AU CAPITAL SOCIAL DE : 500 000 000 000.00 DA EXPLORATION-PRODUCT DIVISION PRODUCTION DIRECTION REGIONALE HASSI R'MEL DIVISION FINANCES Tel : (029) 18-72-61 Fax : (029) 18-75-77 RC : 0013767B00 Identifiant Fiscal : 00001600137674403017 Article d'imposition : 03060000048 Code Filiale SH : 17101 Commande / Contrat : DIVERS		HASSI R'MEL le : 30-05-2025  <b>FACTURE</b> N° : <b>BB0540238</b>  MODE DE REGLEMENT : - CHEQUE - VIREMENT Code Client : EX457 Code Filiale : 14100		DOIT : ENGCB - DTC BP 55 HASSI-R'MEL LAGHOUAT  R.C N° : 00/B/722946 I.F N° : 0000 35072294694 A.I N° : 350 204 009 11 TEL/FAX:	
---	--	--	--	--	--

N°	Contrat Commande	Numéro Cession	LIBELLE	Quantité	Prix Unitaire	TOTAL
<b>TRANSPORT PAR AVION TASSILI</b>						
01	13/05/2025	025752	Q200 RELEVÉ DU 13/05/2025	1.00	12 000.00	12 000.00
02	13/05/2025	025759	Q400 RELEVÉ DU 13/05/2025	1.00	9 000.00	9 000.00
Ci joint Bulletin (S) de Cession				TOTAL HT		21 000.00
				T V A 19 %		3 990.00
				TOTAL TTC		24 990.00

ARRETEE LA PRESENTE FACTURE A LA SOMME DE VINGT QUATRE MILLE NEUF CENT QUATRE VINGT DIX DINARS ALGERIENS

ECHEANCE : 30 Jours

Valeur en : Votre aimable règlement à notre Compte BEA H-R'MEL LE CHEF DIVISION FINANCES

RIB : 00200083830836000251

Toute contestation doit être portée à notre connaissance sous huitaine , passé ce délai , nous considerons que cette facture est réputée conforme et doit être réglée dans les délais.

#### المرحلة 4:

التسجيل المحاسبي وإرسال الفاتورة للزبون تعود الفاتورة إلى مصلحة المحاسبة حيث تسجل محاسبياً في نظام GAFO ، مما يضمن توثيق العملية المالية بشكل رسمي ودقيق كما توضح الصورة لمثال السابق:

ومنه يكون القيد المحاسبي:

.....	الزبائن	4110050001
.....	Tva مسترجعة	445700001
.....	إيرادات منتجات وخدمات	706021001
.....	تسجيل قيد انشاء الفاتورة	

بعدها تُرسل الفاتورة إلى الزبون مع تحديد مهلة 30 يوماً لتسديد المبلغ، مما يمنح الزبون الوقت الكافي لترتيب الدفع، ويساعد الشركة في تنظيم نفسها. وبعدها إذا لم يسدد الزبون في الأجل المحدد تقوم بإرسال إنذار ثالث مرة كل 15 يوم ومن بعدها يحول الجهات القضائية وفي آخر السنة تحول وضعيته من زبون عادي إلى مشكوك فيه مع تحديد نسبة خسارة القيمة ويكون تسجيل وفق الحالة التالية:

416050001	الزبائن مشكوك فيهم	.....	.....
411050001	الزبائن		
	تحويل الزبون الى زبون مشكوك فيه		
	(انشاء خسارة القيمة)		

مثال: نفس معطيات المراحل السابقة يكون التسجيل المحاسبي وفق الملحق رقم 01

### المرحلة 5:

استلام التسديد والتسجيل النهائي عند استلام المبلغ من الزبون، يقوم البنك بإرسال كشف مالي رسمي إلى مصلحة الخزينة، يثبت استلام المبلغ وتحويله لحساب الشركة تقوم مصلحة الخزينة بإرسال هذا الكشف إلى مصلحة المحاسبة لتسجيل العملية محاسبياً في النظام GAFO كما يبين في الصورة التالية :

ENREG. ENCAISSEMENT DES FACTURES CLIENTS

Type Reglement: Par Virement Date: 30-05-2025

Numero: 001500

Date Reglement: 30-05-2025

N° Enreg tras: BB0560399 Exercice comptable: 2025 Recherche Facture

Client: EX457 ENGCB - DTC

Monnaie: DA DINARS ALGERIENS Taux de Change: 1.000000

Mnt Brut: 21 000.00 Taxes: 3 990.00 Comp: .00 Net Regl: 24 990.00

Année	N° Enreg	Beneficiaire	Monnaie	Montant HT	TVA	Montant TTC	R P
2025	BB0540238	ENGCB - DTC		21 000.00	3990.00	24 990.00	

R.P Reglement Partiel Total Reglement: 24 990.00

Saisie Des Factures Saisie Des Bulletin de cession Comptabilisation Edition Des Situations

ويكون تسجيل وفق القيد التالي:

4770400001	مستحقات مؤقتة	....	....
411005001	الزبائن ترصيد حسابات الزبائن	....	....

ملاحظة: حساب 477 حساب وسيطي يتم ترصيده في هذه مرحلة.

مثال: نفس معطيات المراحل السابقة يكون التسجيل المحاسبي وفق الملحق رقم 02

مما يكمل دائرة العملية المالية بشكل رسمي وموثق. هذه الخطوة ضرورية لتأكيد إتمام عملية الدفع وتحديث السجلات المالية بدقة

#### المرحلة 6:

الأرشفة في المرحلة الأخيرة، تُجمع كل الوثائق المتعلقة بالطلبية، مثل وصل الطلبية، الكشف المالية، والفواتير، وتُحفظ في الأرشيف الخاص بالمصلحة. يتم تنظيم الأرشيف بطريقة منهجية تتيح سهولة الوصول إلى المعلومات عند الحاجة، سواء لأغراض المراجعة الداخلية أو التدقيق الخارجي، مما يضمن حفظ حقوق الشركة والزبون ويعزز من كفاءة العمل الإداري والمالي مستقبلاً.

### المطلب الثالث: واقع تطبيق برنامج GAFO في الشركة

يعتبر تطبيق GAFO أداة محاسبية ومالية متطورة ساهم بشكل فعال في تحسين أداء المؤسسات من خلال أتمتة العمليات المالية والمحاسبية وفق النظام المحاسبي.

فمن أبرز إيجابيات هذا التطبيق والذي ساهم بشكل كبير في التسيير الحسن لشركة سوناطراك المديرية الجهوية حاسي الرمل من حيث انعدام المعاملات الورقية إضافة إلى ذلك فقد يعزز الكفاءة والدقة في تسجيل ومعالجة البيانات المالية ويوفر واجهة استخدام سهلة تناسب جميع الموظفين دون الحاجة إلى خبرة تقنية عالية.

كما يتميز بنظام أمان متكامل يعتمد على صلاحيات محددة لكل مستخدم مما يحمي البيانات من الاختراق أو الوصول غير المصرح به كما أن هذا التطبيق خاص بالشركة فقط، إضافة إلى قدرته على استخراج تقارير مالية دقيقة تستخدم في اتخاذ قرارات استراتيجية داخل المؤسسة.

بالرغم من هذه المزايا إلا أن هناك بعض السلبيات مثل الاعتماد الكلي على شبكة الإنترنت مما يجعله عرضة للتوقف عند حدوث مشاكل في الاتصال كما أن مصلحة الصيانة قد تؤدي أحيانا إلى تأخر في معالجة الأعطال التقنية كما لدى هذا التطبيق العديد من النقصان نظرا للمطور الذي قام بوضع البرنامج في الشركة لم يكمل عمله بعد مغادرتها.

إن اعتماد المؤسسات على تطبيقات مثل GEFAO يعد خطوة استراتيجية حيث يساهم هذا النوع من الأنظمة في تنظيم العمل، تقليل الأخطاء، تحسين اتخاذ القرار، وتعزيز الشفافية، مما يجعله عنصرا أساسيا في تطوير الأداء المالي والإداري داخل الشركة محل الدراسة

خاتمة



## الخاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع المحاسبة الإلكترونية في المؤسسات الاقتصادية، يتضح لنا أن دورها الكبير يساعد في تحقيق كفاءة عالية في التسيير المالي والإداري كما أنه من خلالها يتم تحسين دقة المعلومات وتسريع العمليات المحاسبية، مما يجعلها أداة استراتيجية ضرورية لتحقيق أهداف المؤسسة في بيئة اقتصادية تنافسية ومتغيرة باستمرار.

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفة دور المحاسبة الإلكترونية في المؤسسات الاقتصادية بحيث تمت الدراسة في شركة سوناطراك المديرية الجهوية حاسي الرمل، كما تطرقنا من خلال هذه الدراسة إلى فصلين ، ففي الفصل الأول تم التطرق إلى المفاهيم العامة حول المحاسبة الإلكترونية أما في الفصل الثاني قمنا بإسقاط الجانب النظري على الدراسة الميدانية، عن طريق المقابلة ودراسة حالة التي قمنا بها في الشركة محل الدراسة، انطلاقاً من هذا التقسيم تم استخلاص مجموعة من النتائج والتحقق من صحة الفرضيات وتقديم بعض التوصيات للعمل بها مستقبلاً.

## نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة النظرية والدراسة الميدانية بشركة سوناطراك توصلنا إلى:

1. المحاسبة الإلكترونية لها دور كبير في شركة سوناطراك المديرية الجهوية حاسي الرمل
2. تساعد المحاسبة الإلكترونية على تحقيق جميع أهداف المؤسسة
3. تساعد المحاسبة الإلكترونية في توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب.
4. تساعد المحاسبة الإلكترونية في توفير المعلومات لمحافظ الحسابات من أجل التدقيق في الحسابات وإعطاء تقارير للهيئات العليا

## التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه من دراستي والمتمثلة في الدراسة الميدانية لشركة سوناطراك المديرية الجهوية حاسي الرمل فإننا نوصي بما يلي :

- 1- يجب إعطاء أهمية بالغة للمحاسبة الالكترونية في المؤسسات الاقتصادية باعتبارها وسيلة هامة من أجل تسييرها
- 2- توفير المقومات وكل المميزات الخاصة بالمحاسبة الإلكترونية لتحقيق أفضل كفاءة وللاستفادة القصوى منها.
- 3- ضرورة إلزام المؤسسات الجزائرية بمراقبة ومراجعة المعلومات المحاسبية من أجل تحسين سيرها وعملها.



الكتب

1. أحمد محمد عثمان، المحاسبة المالية، الخرطوم للطباعة والنشر الخرطوم، 2007 جويلية.
2. ثابت حسان، قياس جودة مبادئ المحاسبة الالكترونية باستخدام أدوات المنطق المضب، كلية العلوم الإدارية والمالية، جامعة جيهان.
3. خالد مصطفى محمود، نظم المعلومات والحاسبات الالكترونية، مطابع جامعة القاهرة، فرع الخرطوم، 1991م .
4. عبد الله الأمام ادم طه، دور نظم المعلومات المحاسبية في جودة التقارير المالية، قسم المحاسبة، جامعة السودان العلوم التكنولوجيا، الدراسات التجارية، السنة 16 الجامعية 1439هـ - 2017م .
5. فياض حمزة رملي ، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ، مدخل المعاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية ، الأباي للنشر والتوزيع ، السودان ، 2011 .
6. محمد آل فرح الطائي ، " الموسوعة الكاملة في النظم المعلومات الإدارية الحاسوبية " ، دار الزهرام ، الأردن ، 2002 .
7. محمد شريف توفيق، المحاسبة الالكترونية ، استخدام الحاسب الآلي والانترنت في تنفيذ المهام المحاسبية، القاهرة 2004-2005.

المذكرات والأطروحات

8. بوغابة محمد نوفل، بالطاهر إيمان، دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تحسين جودة القوائم المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر، المديرية العملية - ورقة - ، مذكرة مقدمة لنيل متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقة، 2023-2024.
9. خليل خالد خدر، دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين جودة القوائم المالية - دراسة ميدانية- ، قسم المالية والمحاسبة كلية العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الشرق الأدنى، معهد الدراسات، السنة الجامعية 2021 .

10. دنيا عيفة، أسماء جابوبي، دور التدقيق الجبائي كوظيفة استشارية في تحسين الوضعية الجبائية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر الأكاديمي، الطور الثاني قسم محاسبة ومالية، كلية علوم الاقتصادية وعلوم تجارة وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة السنة الجامعية 2021/2022.
11. سارة مدفوني، اثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على جودة القوائم المالية في المؤسسة الإنتاجية دراسة حالة مؤسسة ملبنة الكاهنة ام البواقي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر اكايمي كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة و مالية، غير منشورة جامعة العربي بن مهيدي، ام بواقي، 2015.
12. قويدري مرضية، اثر استخدام البرامج المحاسبة الالكترونية على جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية بمؤسسة اتصالات الجزائر - فرع ورقلة ، قسم محاسبة وجباية معمقة كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة السنة الجامعية 2018/2019.

#### المجلات

13. حارش وهيبة، يوسف خوجة سمير ، متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية ومعوقاتها في الإدارة الجزائرية، مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية، 221.
14. د خليلى ابراهيم عبد الله شقفه، دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين جودة التقارير المالية في المؤسسات الحكومية ، جامعة الأمة للتعليم المفتوح، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 05، العدد 01 .
15. رجاء جاسم محمد، دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في أعمال المستودعات ، أكاديمية البورك للعلوم في الدنمارك، المجلة العربية للآداب والدراسات الأنسابية ، العدد 107 ، فيفري 2019.
16. ماجدة الشريري ، دور نظم المحاسبة الالكترونية في زيادة كفاية المعلومات وأثرها على فاعلية قرارات المستخدمين، (مجلة العلمية للاقتصاد والتجارة التخطيط والادارة جامعة البقاء التطبيقية، العدد الثاني سنة 2008 ) .

17. محمد موسى عودة الحياي، المحاسبة الإلكترونية وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 41، 2 آذار 2022، بلدية السلط الكبرى.
18. مراكشي محمد لمين، وفاقير فيصل، الادارة الالكترونية وأثرها في اصلاح الخدمة العمومية في الجزائر، مجلة الابداع 139، 2017.
19. نسرین قطاع، على حبیش، أثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، جامعة البويرة، المحل 16، العدد 22. -495. 2020

#### الملتقيات والمؤتمرات

20. حسان ثابت ثابت، متطلبات التحول من المحاسبة التقليدية الى المحاسبة الالكترونية، الملتقى الأول للكلية التقنية الإدارية، الموصل العراق، 2014.
21. شلالی عبد القادر، وقاشي علال، الحكومة الالكترونية عوامل البناء والمعوقات في الجزائر، اليوم الدراسي حول مستقبل الحكومة الالكترونية في الجزائر، الجزائر، 2014.
22. عائشة بن قارة مصطفى، استراتيجية تحقيق المن المعلوماتي للحكومة الالكترونية في الجزائر، المؤتمر الدولي الشامل للقضايا النظرية وسبل معالجتها العملية ، 2021.

#### ب- المراجع باللغة الأجنبية

23. Manh ، T. N.، Quoc، H. N.، & Thi، H. N. (2021). Digital transformation in the business: a solution for developing cash accounting information systems and digitizing documents. Science & Technology Development Journal،

الملحق 01

SONATRACH Division PRODUCTION ECRITURE COMPTABLE COMPLEXE

Perimetre BB Hassi R'Miel (PERIMETRE DE GESTION)

Service 4 SECTION DEBIT. & CREDIT. DIVERS

Arrêté. 05/2025 C.E. 66

Lot N°: 490 / 287 ENCAISSEMENT DES FACTURES REG. 001500 DU 05/2025 ENGCB - DTC

EMETTEUR: MECHTER SALAH

DATE: 30-05-2025

Page: 1 / 1

N° ENREGIST.	N° O.	COMPTE A NOUVELETER	IMPUTATION ANALYTIQUE	MATRICULE OU CODE FOURNISSEUR	N° COMMANDE OU DATE VALEUR	ECHÉANCE	D E B I T	C R E D I T
EE0542028	0	477040000000001	BB0560399	EX457	B54238		24 990.00	
EE0542028	0	410050000000001		EX457	B54238			24 990.00

VERIFICATION :	Nom : .....	APPROBATION :	Nom : .....	TOTALX :	Debit	Credit
Date : .....		Date : .....			24 990.00	24 990.00
V/sr : .....		V/sr : .....				

## الملحق 02

SONATRACH Division PRODUCTION ECRITURE COMPTABLE COMPLEXE

EMETTEUR: MECHTER SALAH

Périmètre BB Hassi R'Mel (PERIMETRE DE GESTION)

DATE: 30/05/2025

Service 4 SECTION DEBIT. &amp; CREDIT. DIVERS

Arrêté. 05/2025

C.E. 21

Page: 1/1

Lot N°:499 / 273 TRANSPORT P/AVION TASSILI

N° ENREGIST.	N° O.	COMPTE A MOUVEMENTER	IMPUTATION ANALYTIQUE	MATRICULE OU CODE FOURNISSEUR	N° COMMANDE OU DATE VALEUR	ECHEANCE	DEBIT	CREDIT
BB0540238	0	411005000000001		EX457	B54238		24 990.00	
BB0540238	0	445710000000001		EX457	B54238			3 990.00
BB0540238	0	706021000000001	500BB32	EX457	025752			12 000.00
BB0540238	0	706021000000001	500BB32	EX457	025759			9 000.00

VERIFICATION :	Nom : .....	APPROBATION :	Nom : .....	TOTAUX :	Débit	Crédit
	Date : .....		Date : .....		24 990.00	24 990.00
	Visa: .....		Visa: .....			